البحث الثامن :

الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات

إعداد :

د. رقية حسين محمد فلاته
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية
جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات

د. رقية حسين محمد فلاته
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية
جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى التعرف على الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، والتي تضمنت (٨٩) فقرة تعبر عن كفايات تدريس كل من: القرآن الكريم، والتفسير، والحديث، والتوحيد، والفقه، والثقافة الإسلامية، وشملت عينة البحث (٧١) معلمة. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من أبرزها: أن درجة موافقة المعلمات جاءت مرتفعة بشدة على إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وكافة محاورها الفرعية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية قوية بين استجابات المعلمات حول محاور أداة البحث بما يعكس التكاملية والترابط بين الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة لتدريس مواد التربية الإسلامية، كما تبين من دراسة الفروق في استجابات عينة البحث أنه توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة المتعاونة حول إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة لصالح فئة الخبرة (من ثلاث سنوات فأكثر)، وتركزت تلك الفروق في كفايات تدريس التوحيد والفقه والثقافة الإسلامية، وأما بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة المتعاونة؛ فإنه توجد فروق معنوية حول إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة لصالح معلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة، وتركزت تلك الفروق في كفايات تدريس التفسير والتوحيد والثقافة الإسلامية. وفي تلك النتائج أوصى البحث بالاهتمام والتركيز من قبل مصممي برامج إعداد معلمات التربية الإسلامية على الممارسات التطبيقية التي تضمن امتلاكهن للكفايات النوعية اللازمة لتدريس كل فرع من فروع التربية الإسلامية، وإجراء الدراسات التي تستهدف الكشف عن تحديد درجة ممارسات المعلمات لتلك الكفايات، للوقوف على واقع تطبيقها لرصد مواطن القوة والاستفادة منها، ونشرها كخبرات بين معلمات التخصص، ومعالجة مواطن الضعف والعمل على تلافيها في الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات - الطالبة المعلمة - معلمات التربية الإسلامية.

The necessary competencies for the female student teacher at Taif University from the point of view of the cooperative Islamic education teachers

Dr. Ruqayya Hussain Muhammad Fallatah

Abstract:

The aim of the research is to identify the necessary competencies for the female student teacher at Taif University from the point of view of the cooperating Islamic education teachers. The questionnaire was used as a tool for research, which included (89) paragraphs expressing the competencies of teaching each of: the Holy Qur'an, interpretation, hadith, monotheism, and jurisprudence. and Islamic culture, and the research sample included (71)

female teachers.The study resulted in several results, the most important of which were: The degree of teachers' approval was very high on the total competencies needed for the student teacher with an arithmetic average (4.76) and all of its sub-axes. The results also resulted in a strong direct relationship between the parameters' responses around the axes of the research tool, which reflects the complementarity and interdependence. Among the competencies necessary for the student teacher to teach Islamic education subjects, as it was found from studying the differences in the responses of the research sample that there are significant differences at the level of significance (0.05) according to the variable number of years of experience of the cooperating teacher about the total competencies needed for the student teacher in favor of the experience category (from three years or more). These differences focused on the competencies of teaching monotheism, jurisprudence, and Islamic culture. As for the variable of the stage in which the cooperating parameter works; There are moral differences about the total competencies necessary for the female student teacher in favor of secondary and intermediate stage teachers, and these differences centered on the competencies of teaching interpretation, monotheism and Islamic culture.In these findings, the research recommended attention and focus by the designers of the islamic education teacher preparation programs on applied practices that ensure that they have the specific resources necessary to teach each branch of Islamic education, and conduct studies aimed at detecting the degree of practices of female teachers for these qualifications, to see the reality of their application to monitor and benefit from strengths, to disseminate them as expertise among specialization teachers, to address weaknesses and work to avoid them in the field of education.

- **المقدمة**:

تولي التربية الإسلامية المعلم أهمية كبرى، حيث تضعه بمنزلة الموجه والقدوة الحسنة والذي من شأنه مساعدة الطلبة وتوجيههم للقيام بما فيه صلاح الدنيا والآخرة، لذلك عليه أن يتحلى بالعديد من المؤهلات اللازمة للقيام بالأدوار المناطة به (Amma et al., 2021) ، وتتعاظم أهمية هذه المؤهلات عند تدريس مادة التربية الإسلامية والتي تهدف إلى تعزز ثقافة الفرد المسلم ومعرفته بالعلوم الشرعية كعلوم القرآن الكريم وتجويده، وعلوم التفسير والفقه والعقيدة والحديث الشريف، ولا يتوقف دورها على تعليم هذه العلوم بل تسعى أيضا إلى تهذيب الجانب السلوكي للمتعلم وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تسهم بدورها في إعداد مسلم صالح قادر على بناء مجتمع قوي متماسك (الشديفات وآخرون، ٢٠١١).

ولتحقيق هذه الأهداف، ينبغي العناية بإعداد معلمي التربية الإسلامية في الجامعات وتأهيلهم بالكفايات اللازم لتدريس محتوى هذه المادة (زربان، ٢٠١٨)، وبالنظر إلى ما يتضمنه منج التربية الإسلامية من علوم دقيقة ومتنوعة لكل منها خصوصيته وقضايا تهم الفرد المسلم والمجتمع ككل (سليمان وآخرون، ٢٠٢١) فإنه ينبغي العمل على تسليط الضوء حول الكفايات النوعية اللازم توفرها في معلمات

التربية الإسلامية والتي تؤهلهن لتدريس محتوى مناهج التربية الإسلامية بما تتضمنه من علوم القرآن الكريم، التفسير، التوحيد والعقيدة، الحديث، الفقه، والثقافة الإسلامية، بكفاءة وفاعلية.

- **مشكلة البحث وأهميته**:

الغرض من هذه الدراسة هو: الكشف عن درجة الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات. عن طريق الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات؟

وينبثق من هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية، وهي كالتالي:

- س١) ما درجة كفايات تدريس القرآن الكريم اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المتعاونات؟
- س٢) ما درجة كفايات تدريس التفسير اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المتعاونات؟
- س٣) ما درجة كفايات تدريس الحديث اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المتعاونات؟
- س٤) ما درجة كفايات تدريس التوحيد اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المتعاونات؟
- س٥) ما درجة كفايات تدريس الفقه اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المتعاونات؟
- س٦) ما درجة كفايات تدريس الثقافة الإسلامية اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المتعاونات؟
- س٧) ما الفروق في تحديد درجة الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات عند اختلاف سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبة المعلمة (من سنة إلى سنتين، من ثلاث إلى خمس سنوات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الإحصائي لاختباره على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تحديد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى اختلاف عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبة المعلمة (من سنة إلى سنتين، من ثلاث إلى خمس سنوات) ".

- ما الفروق في تحديد درجة الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات عند اختلاف المرحلة التي تدرس بها المعلمة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الإحصائي لاختباره على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات

درجات تحديد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات المتعاونات تعزى إلى اختلاف المرحلة التي تدرس بها المعلمة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)".

- **أهداف البحث**:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- وضع قائمة بالكفايات اللازمة للطالبات المعلمات في ضوء المهارات اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية.
- تحديد درجة الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات في ضوء المهارات اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية، من خلال التعرف على وجهات نظر المعلمات المتعاونات معهن في تحديد تلك الكفايات.
- الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات المعلمات المتعاونات نحو درجة تحديد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف عند اختلاف (سنوات الخبرة، والمرحلة التي يدرسن بها).
- الخروج بتوصيات تنبثق من نتائج البحث الحالي تهدف إلى تطوير كفايات الطالبة المعلمة اللازمة عند تدريس مقررات التربية الإسلامية.

- **أهمية البحث**:

- ترجع أهمية البحث النظرية إلى: تناوله لموضوع كفايات الطالبات المعلمات في تخصص التربية الإسلامية أثناء تطبيقهن للتدريس في التعليم العام، فهو يحتمل أهمية التخصص، بالإضافة إلى الأفراد الذين يشملهم هذا الوصف.
- أهمية البحث التطبيقية تتمثل في: أن نتائج هذا البحث قد تكشف عن جدوى برامج إعداد الطالبات المعلمات في تخصص التربية الإسلامية، ومتابعة تطبيقهن للتدريس في التعليم العام، مما يساعد على تطويرها بما يوائم حاجة العملية التعليمية، ويواكب مستجدات العصر الحالي. كما قد تسهم نتائج البحث الحالي في جذب اهتمام القائمين على برامج إعداد معلمات التربية الإسلامية على تطويرها وتقديمها بطريقة تضمن اكتسابهن للمهارات المختلفة المطلوبة منهن عند تدريس كل مقرر من مقررات التربية الإسلامية بطريقة سهلة وميسرة.

- **حدود البحث**:

اقتصرت حدود نتائج البحث الحالي بما يأتي:

- الحدود الموضوعية: وضع قائمة بالكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في تخصص التربية الإسلامية، والوقوف على الفروق بين متوسط درجة تحديد هذه الكفايات، والكشف عن الفروق بين استجابات المعلمات تعزى لمتغيري سنوات الخبرة في التعاون مع الطالبات المعلمات، والمرحلة التي تدرس فيها المعلمة المتعاونة.
- الحدود البشرية: المعلمات المتعاونات مع الطالبات المعلمات في تخصص التربية الإسلامية.

- الحدود المكانية: مدينة الطائف.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ، الموافق ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

- **التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث**:

- الكفايات: مجموعة من الإجراءات، والمهارات التعليمية، التي تحتاجها الطالبة المعلمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام الثلاثة (ابتدائي، متوسط، وثانوي) أثناء فترة التدريب الميداني، تقاس بالدرجة التي تحصل عليها فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة لتحديد درجة تلك الكفايات بدرجة (منخفضة بشدة، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة بشدة).
- الطالبة المعلمة: هي تلك التي أنهت معظم مقررات الإعداد التربوي، في جامعة الطائف، وتم السماح لها بالتطبيق الميداني في إحدى مدارس التعليم العام (ابتدائي، متوسط، وثانوي)، لتوظيف المهارات التي اكتسبتها خلال دراسة التخصص والاعداد التربوي.
- معلمات التربية الإسلامية المتعاونات: يقصد بهن كل معلمة تقوم بتدريس مقررات التربية الإسلامية، أو أحدها، في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاثة (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية) في مدينة الطائف، وسبق لها التعاون مع الطالبات المعلمات من جامعة الطائف المتخصصات في التربية الإسلامية.

- **الإطار النظري**:

- **أولاً: معلمة التربية الإسلامية** :

- **مكانة المعلم في الإسلام**:

مما لا شك فيه إن للمعلم دور كبير وفعال في تكوين جيل متسلح بالعلم والمعرفة والقيم والمبادئ النبيلة، وبناء شخصية متزنة نفسيا وانفعاليا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان خير معلم، فقد كانت حياته حافلة بالمواقف التربوية العظيمة، والتي تُعد نبراسا ينير طريق المربيين والمعلمين، ذلك بما تشتمل عليه من مهارات وطرائق وأساليب تربوية متنوعة، فقد سار - عليه الصلاة والسلام - على مبادئ عامة في التعليم مستقاة من القرآن الكريم (نجادات ونوافلة، ٢٠٢٠).

والمعلم يؤدي رسالة سامية، إذ إن العلماء هم ورثة الأنبياء، والمعلم له مكانة خاصة في الفكر التربوي الإسلامي، لأن لدوره أثر كبير في تربية الجيل والاقتداء به (الحجاجي، ١٩٩٦).

والمعلم له مكانة مرموقة في الإسلام، ذلك لدوره الكبير في التربية والتوجيه والتغيير، فالمعلم الإسلامي بمثابة القدوة الذي يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وأفعاله (الجمل، ٢٠١٤).

إن مهنة المعلم في الإسلام تحمل رسالة تربوية عظيمة تسهم في نقل المعرفة ونقدها وبناء الحضارات، وتشكيل الاتجاهات الإسلامية للأبناء ومن ثم توجيههم

وإرشادهم لتنمية قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم (بنجر،٢٠٠١).

فمعلم التربية الإسلامية يقع عليه عبء كبير جداً عند أدائه لرسالته التربوية، فهو مطالب قبل الآخرين بتطبيق ما يعلمه لطلابه، فهو القدوة لهم (الأسطل، ٢٠١٥).

مما سبق يمكن القول: إن لمعلمة التربية الإسلامية مكانة عظيمة، ودور تربوي فعال، ذلك لما لها من خصوصية تتميز بها عن غيرها من المعلمات، كونها ترتبط بتعليم العقيدة الدينية، وآداب وتعاليم الإسلام، الذي يُعد منهج حياة الأمة الإسلامية في بقاع الأرض.

- **صفات المعلم الجيد:**

يتحلى المعلم المسلم بمجموعة من الصفات تتلخص في الآتي: (النحلاوي، ٢٠٠٩):

- أن تكون أهدافه وسلوكياته وتفكيره ربانياً كما بين الله سبحانه وتعالى بقوله: (وَلَكِن كونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كنتُمْ تُعَلِمُونَ الكِتَابَ وَبِمَا كنتُمْ تَدْرُسُونَ) {سورة آل عمران/٧٩} وإذا كان المعلم ربانيا، استفاد من كل أعماله التعليمية ودروسه في أن يجعل طلابه أيضا ربانيين.
- أن يتسم بصفة الإخلاص، وهذا من تمام صفات الربانية وكمالها، أي ألا يقصد بعمله التربوي وسعة علمه واطلاعه إلا مرضاة الله..
- الصدق فيما يدعو إليه، وأن يطبقه على نفسه، فإذا طابق علمه عمله اتبعه الطلاب وقلدوه في كل من أقواله وأفعاله.
- أن يكون دائم التزويد بالعلم والمعرفة.
- التفنن واتقان وتنويع أساليب التعليم، عارفاً بالأسلوب الذي يصلح لكل موقف من مواقف التدريس ومواده.
- القدرة على الصبر والسيطرة على الطلاب، وأن يكون حازماً، يضع الأمور في مواضعها ويلبس لكل حالة لبوسها، فلا يقسو حين ينبغي التساهل ولا يتساهل حين ينبغي القسوة وهذه من صفات القائد.
- أن يكون دارساً لنفسية الطلاب في المرحلة التي يدرسها، حتى يعاملهم على قدر عقولهم واستعداداتهم النفسية.

كما أشار أبو سمورة (٢٠١٥، ١٥) أن من أهم الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم الكفءُ ما يأتي:

- الالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس، حيث يؤدي هذا الالتزام بالمعلم إلى إنتاج تعليم منتظم وهادف ومؤثر.
- أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل، والحزم والحيوية، والتعاون والميل الاجتماعي.

- أن يكون على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار في المهنة، فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس.
- أن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي، لا بد أن يجري فيه التفاعل المثمر بينه وبين الطلاب.
- أن يكون مثقفاً واسع الأفق، ولديه اهتمام بالقراءة وسعة الاطلاع، ومتذوقاً ناقداً.
- أن يكون مثلاً أعلى لطلابه، فشخصية المعلم تبني شخصيات الطلاب، لذلك يجب أن يكون المعلم نموذجاً يحتذى به للتصرف السليم في جميع المواقف.
- أن يتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، دون تحيز أو محاباة.
- أن يمتلك القدرة على ضبط الفصل، وشد انتباه الطلاب لما يدرس، وحفظ النظام داخل غرفة الدراسة.
- الإلمام بأكثر من طريقة أو أسلوب لتنفيذ عملية التدريس ويجب عليه أن يستخدم أكثر من طريقة في شرح الدرس الواحد، وكذلك حسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة.

مما سبق نستخلص: أن معلمة التربية الإسلامية بجميع فروعها لا بد أن تتسم بمجموعة من الصفات التي تعينها على المحافظة على شرف العلم الذي تخصصت فيه، لارتباطه بمواد دراسية تهتم بمعالجة كل ما يتصل بعقيدة الفرد الدينية، وهي العقيدة الإسلامية، إضافة إلى كونها تمثل القدوة لطالباتها في سلوكياتها وتصرفاتها.

- **جوانب إعداد الطالبة المعلمة**:

تباينت الاتجاهات حول جوانب إعداد المعلمة، إلا إنه يوجد اتفاق فيما بينها على ضرورة أن تشمل على ثلاث أنواع أساسية، هي:

- الإعداد العلمي الأكاديمي: ويتضمن دراسات مقررات علمية تخصصية (عملية ونظرية).
- الإعداد المهني: ويشمل مقررات تربوية ونفسية (نظرية وعملية) تجعل المعلم قادراً على تنظيم المواقف التعليمية التعلمية، ومواجهة الموقف الدائم التغير والتطور.
- الإعداد الثقافي العام: ويتضمن دراسة مساقات تزود المعلم بثقافة عامة تساعده على معرفة حاجات البيئة والمجتمع. (أبو دقة واللولو، ٢٠٠٧)

لذلك فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بمعلمة التربية الإسلامية قائدة وموجهة للعملية التعليمية، من خلال فتح عدد كبير من البرامج في مجال إعدادها في معظم جامعات المملكة، وأولتهم عناية خاصة، وجعلت إعداد معلمات التربية الإسلامية من أولويات خطط التنمية وبرامجها، إذ تهتم هذه البرامج بهن من كافة النواحي، نفسياً، ومهنياً، وتربوياً، واجتماعياً.

• **ثانياً: الكفايات:**

• **مفهوم الكفايات التعليمية.**

عرف جرادات وآخرون (١٩٨٤) الكفايات التعليمية بأنها: قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف التعليمية التدريبية والحقيقية، وهي تتعلق بأداء المعلم بالإضافة إلى المعرفة، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو قدرة المعلم على القيام بأداء المهام التعليمية المطلوبة.

وعرفها السويدي (١٩٩٨) بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي يجب أن يمتلكها مُعلم التربية الإسلامية ليمارس مهام التدريس بمستوى مُعين يتسم بالكفاءة والفاعلية.

أما الأزرق (٢٠٠٠، ١٩) فقد عرفها بأنها "امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الاتقان، ويمكن ملاحظاتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض".

كما عرفها الشديفات والخصاونة (٢٠١٢) بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاجراءات والاتجاهات التي تُمكن معلم التربية الإسلامية من إجادة أدائه التدريسي بفعالية، والتي يمكن اكتسابها من خلال البرامج التدريبية.

ويرى الكناني (٢٠١٦) أنها: مجموعة القدرات والمهارات التدريسية المتعلقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه التي يمتلكها المعلم، ويكون قادراً على توظيفها في الموقف التعليمي بدرجة مقبولة من الأداء والاتقان.

وتعرف الكفايات إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات والمهارات التي تحتاجها الطالبة المعلمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام الثلاثة (ابتدائي، متوسط، وثانوي) أثناء فترة التدريب الميداني، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها العبارات في فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة لتحديد درجة تلك الكفايات بدرجة (منخفضة جدا، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً).

• **أنواع الكفايات:**

تنوعت الكفايات تبعاً لتعدد وجهات النظر التي ينظر بها الباحثون والمختصون، وتشمل:

- الكفايات المعرفية: وتعني بأن التربية المعاصرة اهتمت بجوانب النمو الوجداني والنفس حركي، إلا إن المعرفة ما زالت وستبقى ذات أهمية خاصة للمدرس واستراتيجياته الخاصة.
- الكفايات الأدائية: تتضمن المهارات اللازمة لتخطيط، وتنفيذ، وتقويم درس التربية الإسلامية. والكفايات الأدائية تتضمن: القدرة على تقويم تفكير الطلبة، من أجل تخطيط فرص تعلم مناسبة واستخدام المواد الدراسية لإنجاز أهداف درس التربية الإسلامية.

- الكفايات الوجدانية: وتشمل عدد من الاتجاهات والمواقف الايجابية لدى معلم التربية الإسلامية التي تتعلق بالكفاية التدريسية. (ساجت، ٢٠١٨).
- الكفايات الانتاجية: تشير إلى أثر أداء الطالب /المعلم للكفاءات السابقة في ميدان التعليم، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم. (حسن وآدم، ٢٠٢٠)

أما الأسدي وآخرون (٢٠١٦) فصنفوا الكفايات إلى: كفايات نوعية، وكفايات ممتدة، وكفايات استراتيجية، وكفايات تواصلية، وكفايات منهجية، وكفايات ثقافية، وكفايات تكنولوجية، وكفايات عامة، وكفايات خاصة، وكفايات بمعيار البساطة والتركيب، وكفايات مهنية، وكفايات مستقبلية، وكفايات جوهرية، وكفايات تربوية، وكفايات لغوية، وكفايات تخصصية.

وصنف الجعفري وطايل (٢٠١٦) الكفايات التعليمية إلى: كفاية تخطيط الدروس، وكفاية تنفيذ الدروس، وكفاية تقويم الدروس.

وصنف الفتلاوي (٢٠٠٣) الكفايات اللازمة للمعلم الفعال إلى أربعة أبعاد أساسية هي: البعد الأخلاقي، والبعد الأكاديمي(العلمي)، والبعد التربوي، وبعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والانسانية.

وذكر الكلثم (٢٠١٦) أن أبرز الكفايات اللازمة لمعلم تلاوة القرآن الكريم؛ تنقسم إلى: كفايات شخصية، وكفايات أدائية، وكفايات النتائج، والكفايات اللغوية.

- **كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الإسلامي**:

صنف الجمل (٢٠١٤) كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الإسلامي إلي:

- كفايات النمو المهني والعلمي: وتتضمن كفايات: التأهل والتمكن من تخصصه العلمي، الحرص على تعلم العلوم والمعارف النافعة، والعمل على الرفع من شأن العلم والإخلاص في طلبه، والحرص على نشر المعرفة والعلم، وترجمه المعرفة والعلم إلى واقع عملي تطبيقي، والحرص على المطالعة الذاتية، والانفتاح على خبرات الآخرين والاستفادة منها، والمعرفة بطبيعية وخصائص المتعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وإفادة الطلبة في حدود علمه ومعرفته، البحث وانتاج المعرفة في مجال العمل، إتقان أساليب التدريس المتعلقة بمادته وتخصصه.
- الكفايات الإنسانية: وتتضمن: العدل بين الطلبة، والتواضع للطلبة، والصبر على الطلبة، والرفق والشفقة على الطلبة، ومناداة الطلبة بأحب أسمائهم، ومتابعة الطلبة والسؤال عنهم في حال غيابهم، والتبسم في وجوه الطلبة، والترحيب بالطلبة، وإظهار الحب لهم، وتشجيع التنافس الإيجابي بينهم، وتقدير زملائه المعلمين واحترامهم، وتعزيز التواصل مع أولياء أمور الطلبة، وإقامة العلاقات الاجتماعية الحسنة.

- كفايات الضبط والاتصال: وتتضمن: يحسن البدء في الموقف التعليمي التعلمي، وتوظيف اللغة الصامتة في الموقف التعليمي التعلمي، ومراعاة اللغة السليمة وانتقاء الألفاظ الحسنة، والاتساق والاتزان في نبرات الصوت، وإدارة وقت الحصة بشكل فعال ومتوازن، وضبط الصف والمحافظة على هدوئه، وإثارة انتباه الطلبة إلى الدرس، والاستماع لآراء الطلبة ومداخلاتهم، ومراعاة التدرج في تعليم الطلبة، وتقديم الخبرات والأنشطة الصفية بشكل متكامل، ...
- كفايات التقويم: وتتضمن: استخدام أدوات متنوعة لتقويم أداء طلابه، والتزام الموضوعية في اصدار الأحكام والآراء، واستخدام التقويم التشخيصي للكشف عن قدرات التلاميذ، واستخدام التقويم القبلي والبنائي والختامي، وتعزيز نقاط القوة عند الطلبة.

- **مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية**:

ذكر الأسدي وآخرون (٢٠١٦) عدداً من المصادر التي يمكن اشتقاق الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمين منها: اعتماد نظرية تربوية، والمنحى التحليلي، وتقدير الحاجات، وتحليل مهارات التعلم، ومدخل بناء الأنموذج، ومدخل العملية، وتحليل عمل المعلم ورصد الأنموذجي، وتحليل طبيعة المرحلة الدراسية، والإفادة من قوائم تصنيف الكفايات الجاهزة، واستطلاع آراء أرباب العمل، واستطلاع آراء الخريجين، واستطلاع آراء الطلاب، ومدخل الحلقات الدراسية والمناقشات.

وحصر الشايب وبن زاهي (٢٠١١) مصادر اشتقاق هذه الكفايات التعليمية في: الخبرة الشخصية، والملاحظة الموضوعية، والتحقق التجريبي، ومراجعة قوائم الكفايات السابقة، وفلسفة وأهداف التعليم. وذكر (السويدي، ١٩٩٨) أنه يتم اشتقاق الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية على وجه الخصوص من المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت لإعداد قوائم بالمهارات والكفايات التدريسية اللازمة للمعلم.
- تحليل وثيقة مناهج التربية الإسلامية.
- نتائج تحليل عمل معلم التربية الإسلامية من خلال القيام بملاحظة عينة من المعلمين المشهود لهم بالكفاءة أثناء قيامهم بعملية التدريس الفعلية.

أما الشنقيطي (٢٠١٩) فيلخص مصادر اشتقاق كفايات معلم القرآن الكريم في الآتي: القرآن الكريم والسنة النبوية، والأهداف العامة والخاصة لمقرر التلاوة، وخصائص معلم القرآن الكريم، ومهارات تدريس القرآن الكريم، ومناهج إعداد المعلمين في مجالاتها الثلاث (الثقافي، والتخصصي، والمهني).

وبناء على ما سبق؛ فإنه يمكن القول إن المصادر التي تشتق منها كفايات تدريس مقررات التربية الإسلامية بكافة فروعها؛ تتمثل في: مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم، والسنة النبوية، الإجماع، والقياس) إضافة إلى المهارات النوعية لتدريس كل مقرر، وأخيرا مناهج إعداد معلمي ومعلمات التخصصات الشرعية بمجالاتها الثلاث.

• **أهم الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمة التربية الإسلامية:**

إن وجود الكفايات التعليمية عند معلمات التربية الإسلامية يؤدي إلى فاعلية التدريس وجعل العملية التعليمية هادفة نشطة تؤثر بصورة أكبر في التلميذ، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى لها المؤسسات التعليمية. (ساجت، ٢٠١٨)

وذكر الجعفري وطايع (٢٠١٦) عدداً من الكفايات التعليمية التي يجب توافرها بشكل عام لدى معلمات التربية الإسلامية في الآتي:

- تستطيع مواجهة المواقف التعليمية، والأسئلة المفاجئة من طالباتها بثقة كاملة.
- تعد مرجعاً في محال تخصصها، وفي السياسات، والمفاهيم، والحقائق المرتبطة بمادتها الدراسية.
- تتعرف على الأهداف التربوية العاملة للمرحلة التعليمية التي تقوم بالتدريس فيها.
- تلم بالأهداف التربوية العامة لمجتمعها.
- تطلع على كل جديد في مجال تخصصها.
- تستوعب طبيعة الإسلام ونظرته إلى الكون والحياة والإنسان.
- تربط بين مختلف فروع التربية الإسلامية المقررة في المناهج.
- تطبق أحكام الإسلام العملية المقررة في المناهج تطبيقاً سليماً.
- تكتسب مهارة بناء نشاطات عملية تساهم في تعميق المعرفة العملية والنظرية في التربية الإسلامية.

وكون الطالبة المعلمة في تخصص التربية الإسلامية يستلزم منها التدرب على تدريس كافة فروعها؛ كان لابد أن تمتلك الكفايات اللازمة لتدريس كل فرع على حدة، لدرجة تصل معها إلى الإتقان، وحسن التوظيف.

• **كفايات الطالبة المعلمة تخصص التربية الإسلامية اللازمة لتدريس التربية الإسلامية:**

مما لا شك فيه أن فروع التربية الإسلامية متعددة، ومتنوعة، وإن كانت جميعها تخدم لتحقيق هدف واحد، ألا وهو تحقيق العبودية الحقة لله تعالى في نفوس الأفراد، وتطبيقها وتوظيفها عملياً في سلوكياتهم الحياتية. من هنا تعددت الكفايات اللازمة لتدريس كل نوع منها نوردها فيما يلي:

• **أولاً: كفايات تدريس القرآن الكريم**

ينبغي أن تتسلح المعلمة بمجموعة من الكفايات التي تختص بطبيعة علوم القرآن الكريم، وتلاوته، حيث ينبغي أن تكون قادرة على ملئ البيئة الصفية بجو روحاني يتميز بالخشوع، وحسن الانصات لكلام الله تعالى، كون هذا المجلس ليس مجرد حصة صفية فقط؛ بل هو مجلس ذكر تحفه الملائكة ويفرح به الله عز وجل، كما يجب عليها أن تدرب الطالبات وتحثهم على الالتزام بآداب تلاوة القرآن الكريم، وتعلمه من حيث كيفية الجلوس والانصات والخشوع والطهارة، فضلاً عن اتقانها لأحكام التجويد وتدريب الطالبات على تلاوة القرآن وترتيله، وفقاً لهذه الأحكام.

من جهة أخرى، عليها أن تجعل أسباب نزول الآيات الكريمة مدخلاً أساسياً في تفسيرها وشرح مضامينها، مع قدرتها على إبراز المضامين التربوية، والهدي الرباني الموجود فيها. ويجدر الإشارة إلى أهمية أن تكون الطالبة المعلمة قادرة على استخدام التقنيات الحديثة والمصاحف الإلكترونية ومتمكنة من توظيف الأساليب التعليمية المتنوعة والتي تمكنها من مراعاة الفروق بين الطالبات وتساعدهن في تقييم عملية التعلم وتقويمها بصورة تحسن من مخرجاتها (الشنقيطي، ٢٠١٩).

مما سبق؛ نستنتج أن تدريس القرآن الكريم يتطلب أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على امتلاك عدد من الكفايات، مقسمة إلى قسمين:

- **الأول**: **كفايات تدريس التلاوة والتجويد**: **وتشمل**:
  - توجيه الطالبات إلى أهمية التلاوة وترغيبهم فيها.
  - تدريب الطالبات على التزام آداب تلاوة القرآن وآداب استماعه.
  - تلاوة الآيات الطالبات تلاوة صحيحةٍ برواية حفص عن عاصم.
  - شرح الآيات شرحا إجماليا مختصرا.
  - تفسير المفردات الغامضة في الآيات في سياق المعنى الإجمالي.
  - تدريب الطالبات على القراءة السليمة لفواتح السور ذات الحروف المقطعة.
  - تدريب الطالبات على مراعاة رسم المصحف أثناء التلاوة.
  - تدريبيهم على النطق السليم للحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.
  - تدريبهم على التزام أحكام الوقف أثناء التلاوة.
  - تدريبهم على الضبط السليم لبنية الكلمات.
  - تدريبهم على التطبيق السليم لأحكام التجويد من إظهار وإخفاء وإقلاب ومد وقلقلة... إلى غير ذلك من الأحكام.
  - استخدام الوسائل التي تساعدهم على إتقان التلاوة.
  - إتاحة فرصة التلاوة للجميع.
  - تصويب أخطاء الطلبة في التلاوة فور وقوعها.
- **الثاني**: **كفايات تدريس الحفظ**: **وتتضمن**:
  - ترغيب الطلبة في حفظ القرآن الكريم.
  - عرض الآيات المراد حفظها بأكثر من وسيلة بحيث يجمع الرؤية والاستماع.
  - تلاوة الآيات للطلبة تلاوة صحيحة متأنية عن ظهر قلب براوية حفص عن عاصم.
  - توضيح أباب نزول الآيات.
  - توضيح المعنى الإجمالي للآيات باختصار.
  - تفسير المفردات الغامضة في النص في سياق المعنى الإجمالي.
  - إرشاد الطبة إلى طرق الحفظ السليمة.
  - مساعدة الطلبة على حفظ الآيات والسور المقررة عليهم.
  - اتاحة فرصة التسميع لجميع الطلبة.

- تصويب أخطاء الطلبة في التلاوة في الوقت المناسب (الكلثم، ٢٠١٦).

• **ثانياً: كفايات تفسير القرآن الكريم:**

ينبغي أن تعي المعلمة الارتباط الوثيق بين الدين واللغة العربية، حيث تشكل المهارات اللغوية المفتاح الأساسي للاطلاع على العلوم الشرعية بصفة عامة، وعلوم القرآن الكريم بصفة خاصة، فالثقافة اللغوية عنصر أساسي لمعلمة القرآن الكريم، ففهم آياته وتلاوته يتوقف على إجادة اللغة العربية وعلومها الصرفية النحوية، وعليه فإنه ينبغي عليها أن تكون قادرة على: التحدث، والتحاور بلغة عربية فصيحة، خالية من المفردات العامية، والعناصر اللغوية الدخيلة، كما ينبغي أن تكون قادرة على: ضبط الكلمات، وقراءتها بصورة صحيحة، تبعاً لموقعها النحوي وبنيتها الصرفية، فضلاً عن قدرتها على استيعاب معاني الكلمات في سياقاتها المتعددة. علاوة على ذلك، يجب أن تكون قادرة على: تحديد مواضع الصور البلاغية التعبيرية، وتحليليها، وتعيين الموقع الإعرابي لعناصر الجملة، وتحديد ما تؤول إليه الضمائر المستخدمة، من جهة أخرى، يجب أن تتقن التلوين الصوتي للكلمات بما يتناسب مع المعنى، وتحديد مخارج الحروف والتميز بين الأصوات، وإخراج كل صوت من مخرجه الصحيح، والتفرقة بين المعاني الصريحة والمجازية (السعودي، ٢٠١١).

مما سبق؛ نستنتج أن تدريس تفسير القرآن الكريم يتطلب أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على:

- تنمية الشعور باحترام القرآن الكريم وتقديره وتعظيمه في نفوس الطالبات من خلال تفسير الآيات
- بيان ما جاء في القرآن الكريم مجملاً وما جاء مفصلاً
- معرفة نوعي التفسير (التفسير بالمأثور - التفسير بالرأي)
- تلاوة الآيات المراد تفسيرها بصوت حسن مجوّد وتطبيق أحكام التجويد
- بيان خاص القرآن وعامه
- تفسير القرآن بالقرآن / وتفسيره بالحديث
- تحديد موضوع الآيات المفسرة
- التفسير الاجمالي / التفصيلي للآيات
- شرح معاني المفردات اللغوية وكيفية بسط معانيها
- معرفة الآداب الإسلامية واستخراج ما يستفاد من الآيات المفسرة
- معرفة منطوق القرآن ومفهومه
- إيراد القصص والأحداث والوقائع المفسرة للآيات القرآنية
- رد متشابه القرآن إلى محكمه
- إفادة الطالبة المعلمة من معرفتها بعلوم القرآن / الحديث / اللغة العربية

• **ثالثاً: كفايات الحديث الشريف**

تعنى مناهج التربية الإسلامية بتدريس الحديث النبوي الشريف ضمن إطار تكاملي مع القرآن الكريم، وعناصر التربية الإسلامية الأخرى (سعيد، ٢٠٠٢)،

وتهدف عملية تعليم الحديث الشريف إلى: تعزيز محبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في نفوس الطلبة، وتشجيعهم على الاقتداء به، وتوضيح بعض الأحكام الواردة فيه كونه مصدر التشريع الثاني بعد القرآن الكريم (الجريبة، ٢٠١٧).

ومن الجيد أن تكون المعلمة لديها قدرة على: تخريج الأحاديث من مصادرها الأصيلة، والحكم عليها، وبيان مرتبتها من خلال معرفتها برواة الأحاديث، وسماتهم التي تؤثر على الحكم عليه، كما ينبغي أن تكون قادرة على تحديد الآيات القرآنية ذات الصلة بموضوع الحديث، ومقارنة أوجه الدلالة فيما بينها، علاوة على ذلك، عليها أن تكون عالمة بسند الحديث ورواته، وتوضيح وإزالة كل أوجه الغموض، أو التناقض بين بعض الأحاديث الشريفة، من خلال وضعها في مواضعها الحقيقية، وتوضيح أسباب ورودها بما يحقق تآلف المعاني وتكاملها. بالإضافة إلى ما سبق، عليها أن تكتسب الكفايات اللغوية التي تمكنها من تفسير معاني الكلمات، وتوضيح دلالتها، وبيان أوجه البلاغة، والفصاحة، والجمال في كلامه النبوي، وذلك لأنه صلى الله عليه وسلم كان أفصح الناس وأعذبهم قولا (سعيد، ٢٠٠٢).

ولتدريس الحديث الشريف وعلومه ينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على:

- معرفة مصادر السيرة وحسن التعامل معها.
- الإلمام بالروايات المتعلقة بالحديث.
- استثمار درس السيرة في تنمية الجاب الإيماني (الشمري، ٢٠٠٥).
- الإلمام بالأحاديث النبوية والآيات القرآنية ذات العلاقة، وتوظيفيها في التدريس.
- حفظ قدر كبير من الأحاديث النبوية غيباً، وخاصة أحاديث المقرر كحد أدنى، والفائدة في بيان الأحاديث وشرحها.
- ربط الأحكام الشرعية والعبر والحكم المستفادة بالمواقع (ربط المعرفة بالحياة).
- النمو المعرفي الدائم في شرح الأحاديث النبوية، وتفسيرها.
- معرفة علم أصول الحديث للوقوف على أحوال الرواة، والتمييز بين الصحيح والضعيف من الأحاديث.
- توظيف نصوص الحديث في بناء اتجاهات ايجابية نحو رسول الله والصحابة الكرام، وحبهم والاقتداء بهم، والسير على خطاهم (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩).
- توضح أهمية دراسة السيرة النبوية.
- تستنبط الأحكام والفوائد من الأحاديث النبوية (الجعفري وطايع، ٢٠١٦).
- تلم بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.
- الاطلاع على كتب السيرة النبوية وحسن استخدامها.
- تستثمر دروس السيرة النبوية العطرة في تنمية الجانب الإيماني لدى الطلبة (السويدي، ١٩٩٨).

• **رابعاً: كفايات العقيدة والتوحيد**

تعالج العقيدة الإسلامية قضايا التوحيد والألوهية وتقدم تصوراً للطريقة التي يرى بها الإنسان الكون، والنفس البشرية، وكل ما خلقه الله عز وجل (عرابة، ٢٠٢٠) في هذه الحياة، لذلك على الطالبة المعلمة امتلاك مهارات لغوية تمكنها من استيعاب اللغة التي صيغت بها مفاهيم العقيدة، وتبسيطها للطالبات ليتمكنوا من فهمها (السعودي، ٢٠١١). وأن تتحلى بشخصية قادرة على التأثير في نفوس الطالبات لغرس العقيدة الصحيحة فيها، من خلال تقديم نموذج حسن لجعلها وكل ما يندرج ضمنها من مفاهيم منهجا فكريا، ومرجعا عمليا، لكافة سلوكياتهن (عبد العزيز، ١٩٨٢).

ولتدريس العقيدة الإسلامية والتوحيد ينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على: اقناع الطالبات بأن هذه هي العقيدة الصحيحة التي ارتضاها الله لخلقه، وأن توحيد الله تعالى هو الأساس في عبادته، بالإضافة إلى: معرفة التيارات المعاصرة والأخذ منها بما يتوافق والشريعة الإسلامية، ونفي المخالف، وتكوين اتجاه إيجابي نحو التطبيق العملي للعقيدة، وتنقية عقيدة الطالبات مما يعلق بها من شوائب، وتنبيههن من الممارسات المنافية للعقيدة الإسلامية.

ولتدريس التوحيد والعقيدة الإسلامية ينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على:

- تحدد أنواع الشرك والأقوال والأفعال الموقعة فيه.
- توضح خصائص العقيدة الإسلامية.
- تقوم الأعمال والأقوال والأفكار في ضوء العقيدة الإسلامية الصحيحة (الجعفري وطايع، ٢٠١٦).
- الربط بين النصوص الشرعية المتصلة بالعقيدة وبين الحياة التي يعيش فيها الناس.
- حفظ قدر كاف من الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة ذات العلاقة.
- تنوع مصادر المعرفة وتنمية البناء المعرفي المتعلق بقضايا العقيدة وأدلتها من الكون والحياة (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩).
- ربط عقيدة المتعلمات بالهدف من إرسال الرسل عليهم السلام.
- تثبت الإيمان بالغيبيات لدى المتعلمات بأدلة نقلية وعقلية.
- تزود المتعلمات بالدليل المناسب لمستواهم العقلي.
- معالجة المسائل الخلافية بطريقة موضوعية.
- إبعاد المتعلمات عن العقائد غير الصحيحة (الشمري، ٢٠٠٥).

• **رابعاً: كفايات الفقه الإسلامي**

يعد الفقه أحد أهم فروع التربية الإسلامية، كونه المترجم سلوكياً لكل ما يعتقده الفرد، وهو علم قائم على مجموعة من القواعد الدينية الثابتة التي تشكل مصدرا للأحكام الشرعية المستنبطة من مصادر التشريع، والأدلة التفصيلية، فهو

التطبيق العملي للتعاليم والتشريعات الإسلامية. والمسلم في حياته ومعاملاته جميعها يحتاج لتحري الأحكام الشرعية لتكون كافة تحركاته ضمن ما شرعه الله عز وجل، ورضي للمؤمنين به (السلخي، ٢٠١٩).

وبناء على ما سبق؛ لابد للطالبة المعلمة أن تتمتع بالعديد من الكفايات النوعية التي تمكنها من تدريس الفقه الإسلامي، وتحقيق الهدف منه، فينبغي عليها أن تكون قادرة على توضيح المفاهيم الفقهية من خلال بناء تصور ذهني عند المتعلمات بطبيعة هذه المفاهيم ودلالاتها الشرعية (السلخي، ٢٠١٩). كما ينبغي أن تكون قادرة على البحث في المسائل الفقهية في كتب الفقهاء، وتوضيح آراء كل مذهب مع قدرتها على الترجيح بين هذه الآراء تبعا لما يقدمونه من أدلة، فضلا عن ربط الأحكام الشرعية بأدلتها من القرآن الكريم والسنة النبوية، وضرورة ربط الأحكام والقواعد الفقهية بتطبيقاتها في الحياة العملية ليسهل فهمها وتطبيقها وتحويلها من معرفة مجردة إلى واقع عملي وإطار تنظيم ينظم حياة الفرد ومعاملاته (العمري، ٢٠١٩؛ القدومي، ٢٠٠١)، من جهة أخرى يجدر الإشارة إلى أهمية التمكن من الكفايات اللغوية وذلك للسيطرة على الغنى اللغوي الموجود في كتب الفقه الإسلامي واستيعابه (السعودي، ٢٠١١).

ولتدريس الفقه ينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على:

- بيان خصائص المعاملات في الشريعة الإسلامية (الجعفري وطايع، ٢٠١٦).
- الربط بين العبادات وأحكامها وبين الأدلة الشرعية ذات العلاقة.
- الاهتمام بالمشكلات المستجدة التي تعرض للمتعلمين في العبادات، وتقديم الحلول الشرعية لها.
- الجمع بين النظرية والتطبيق في تدريس مادة الفقه.
- الوقوف على الآراء الفقهية المتعددة في المسائل المطروحة، والاستفادة منها في الإجابة عن أسئلة المتعلمين.
- الأخذ بالمذهب الذي اعتمده الكتاب المقرر، أو المذهب السائد في المجتمع (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩).
- توظيف الأدلة الشرعية المتعلقة بالمسائل والأحكام.
- ربط الحكم بالعلة من تشريعه إن وجد.
- بيان مصادر التشريع الإسلامي.
- الالمام بالأحكام الشرعية (الشمري، ٢٠٠٥).
- الفهم الصحيح لمعنى الفقه بالدراسة والاطلاع على آراء العلماء والفقهاء في المسائل الفقهية.
- الربط بين الأحكام الفقهية وبناء الاتجاهات الايجابية اتجاه الاسلام.
- القدرة على المقارنة بين الفقه الإسلامي والقوانين الوضعية التي تأخذ بالقانون المدني (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩).

• **خامساً: كفايات الثقافة الإسلامية**

تعنى الثقافة الإسلامية بتقديم صورة عامة عن الدين الإسلامي، وارتباطه بالحياة البشرية بمختلف جوانبها الثقافية، التربوية، الاجتماعية، السياسية والاقتصادية، حيث تبين موقف الدين الإسلامي من مختلف القضايا الحياتية المعاصرة، وتركز مناهج الثقافة الإسلامية على التوجيه السلوكي للمتعلم، وغرس القيم الأخلاقية، والصفات الحميدة التي تقوم سلوكه، وتجعل منه فردا صالحا في مجتمعه (سليمان وآخرون، ٢٠٢١).

واستناداً إلى طبيعة الثقافة الإسلامية؛ فإن الطالبة المعلمة ينبغي أن تتمتع بكفايات ثقافية بحيث تكون على درجة عالية من الثقافة، والمعرفة بكافة جوانب الحياة الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية، وغيرها، كما ينبغي أن تتمتع بكفايات مهنية تربوية تساعدها في اختيار طرق التدريس، والأساليب الأنسب للمواضيع التي يتم تدريسها (سليمان وآخرون، ٢٠٢١).

وبالنظر إلى اهتمام الثقافة الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية الحميدية في نفوس المتعلمين فإن الطالبة المعلمة لابد أن تتمتع بالكفايات الأخلاقية كالصدق، الإخلاص، الأمانة، العدالة، التواضع، الصبر، وغيرها من الأخلاق الإسلامية السمحة، والصفات الحميدة (السهلي، ٢٠١٢). ومن جهة أخرى، فإن الكفايات الشخصية تمثل عنصرا مهما للطالبة المعلمة، فالمعلمة ذات الشخصية القوية، الذكية، التفاعلية، والجاذبة للطالبات تستطيع أن تشكل قدوة حسنة لهن لتسهم في غرس صفاتها وأفكارها في نفوسهن (الشراري، ٢٠١٧).

ولتدريس الثقافة الإسلامية ينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بكفايات نوعية خاصة، حيث ينبغي أن تكون قادرة على:

- توضيح مفهوم التربية الإسلامية للمتعلمات
- إدراك أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للفرد والمجتمع
- إدراك أهمية القدوة الحسنة في تدريس التربية الإسلامية
- إثبات أن التربية الإسلامية تربية متزنة شاملة واقعية
- إثبات أن التربية الإسلامية تربية ممتدة واسعة لا تنحصر في حدود زمانية أو مكانية معينة
- توسيع مدارك المتعلمات وتنمية ثقافتهن الإسلامية
- تأكيد أهمية الاقناع الفكري وبيان أنه أحد الوسائل الذي تعتمد عليه التربية الإسلامية
- إثارة تفكير المتعلمات وتنمية قدراتهن الخاصة
- تنمية ملكة النقد عند المتعلمات
- جعل موضوعات التربية الإسلامية تلبي حاجات المجتمع ومشكلاته
- استخدام مصادر البيئة المحلية في تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية
- توظيف ما تدرسه المتعلمات من موضوعات الثقافة الإسلامية في حياتهن
- تطبيق القوانين الأخلاقية التي دعا إليها الاسلام مع المتعلمات داخل المدرسة وخارجها

◄◄ إدراك أهمية القصص في تبسيط وتيسير المعلومات الدينية للمتعلمات

• **الدراسات السابقة**:

أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت تقييم الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، للوقوف على الكفايات اللازمة للطالبةٍ المعلمة في جامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، وفيما يلي عرضا لتلك الدراسات:

هدفت دراسة أجراها الشديفات وآخرون (٢٠١١) إلى قياس درجة أهمية وممارسة الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين، تخصصٍ معلم صف أثناء فترة التدريب الميداني. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة، وتم استخدام استبانة الكفايات لقياس درجتي الأهمية والممارسة، وحللت البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار مربع كاي، وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية وبين درجة ممارستها للمجال الأول "كفاياتٍ إعداد الدرس" والمجال الثاني" كفايات تنفيذ الدرس". ووجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية، وبين درجة ممارستها للمجال الثالث "كفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف"، والمجال الرابع "التقويم". كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين، ودرجة ممارستهم لها تعزى لمتغير مستويات المعدل التراكمي.

وقام أبو لطيفة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في درجة الاكتساب وفقا لمتغيري النوع والجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢٥٧) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية تخصص معلم لصف في بعض الجامعات الأردنية. ولجمع البيانات تم استخدام استبانة مكونة من ست مجالات، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات والانحرافات وتحليل التباين الثنائي، وأبرز ما أظهرته نتائج الدراسة أن درجة اكتسابٍ الطلبة للكفايات مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دالة إحصائيا في درجة اكتساب الكفايات بين الطلبة تعزى لمتغيري النوع والجامعة وللتفاعل بينهما.

وهدفت دراسة أجراها الزبون (٢٠١٤) إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للكفاياتٍ التدريسية بدولة الإمارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلما ومعلمة من المدارس الحكومية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة لقياس الكفايات موزعة على خمسة مجالات، ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت"، وأظهرت النتائج أن

معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب، وحصل مجال أساليب وطرائق التدريس الرتبة الأولى، تليه مجال التقويم في الرتبة الثانية، ثم مجال اختيار الوسائل التعليمية ثالثا، يليه مجال تصميم التدريس في الرتبة الرابعة، وأخيرا مجال الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لكفايات التدريس تعزى لمتغيري النوع والخبرة في كل مجال من مجالات الأداة الخمسة، وعلى الدرجة الكلية للاستبانة.

كما أجرى الجمل (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الإسلامي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريهم، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) مديرا ومديرة، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة الكفايات، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الاسلامي تتوفر بدرجة عالية عند معلمي الثانوية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات تعزى لمتغير النوع، ومتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس - دراسات عليا).

وأجرى الأسطل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات اللازمة لتدريس المقررات الشرعية بالمرحلة الثانوية ودور برنامج الإعداد الجامعي في إكسابها للطلبة المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على جميع الطلبة المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر في محافظة غزة، المسجلين لمساق التربية العملية، وعددهم(٦٥)طالبا وطالبة، عن طريق المسح الشامل، ولتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن الدرجات التقديرية للكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المقررات الشرعية بالمرحلة الثانوية ودور برنامج الإعداد في اكسابها من وجهة نظر المعلمين لجميع مجالات الاستبانة جاءت بوزن نسبي (٦٢.٤٢٪)، فحصلت كفايات التخطيط على الترتيب الأول، ثم كفاية التمكن من التخصص، تلتها كفاية إدارة الصف والموقف التعليمي، ثم كفاية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات الطلبة المعلمين تعزى لمتغير النوع، وعدد الساعات المجتازة، والمعدل التراكمي في الكفايات التعليمية اللازمة ودور برنامج الإعداد الجامعي في إكسابها.

أما دراسة الشنقيطي (٢٠١٩) فهدفت إلى تحديد كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده اللازمة لطالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة، والتعرف على مستوى الكفايات لديهن، وتكونت عينة

الدراسة من (٣٠) طالبة، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة تضمنت (١٨) كفاية، ولتحليل البيانات تم استخدم التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار كروسكال والس، وأبرز ما أشارت إليه النتائج: إن مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة في جميع الكفايات عدا الكفايتين السابعة والثامنة جاءت بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد والقراءات وفقا لمتغير التخصص لصالح تخصصي التفسير والقراءات، أيضا أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير حضور حلقات التحفيظ لصالح الطالبات اللاتي حضرن حلقات التحفيظ، ولم توجد فروق تعزى لمقدار الحفظ من القرآن الكريم.

وهدفت دراسة أجراها آل محفوظ والشملتي (٢٠٢٠) إلى تعرف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) قائدا للمدارس الابتدائية بعسير، ومن(١٠) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام بطاقة الملاحظة، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة: يمتلك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية.

كما أجرى نجادات ونوافلة (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التدريس المستمدة من السيرة النبوية في ضوء بعض المتغيرات في الأردن، والكشف عن الفروق في المهارات وفقا لنوع المعلم، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت بطاقة ملاحظة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التدريس المستمدة من السيرة النبوية مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التدريس تعزى لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، في حين وجدت فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة(١٠ سنوات فأكثر)، مقارنة بسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات).

يلاحظ مما سبق من عرض للدراسات السابقة: أنها اتفقت مع البحث الحالي من حيث تقييم الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين تخصص التربية الإسلامية، وتحديدا دراسات كلا من :(الشديفات وآخرون،٢٠١١؛ أبو لطيفة،٢٠١٢؛ الأسطل، ٢٠١٥؛ والشنقيطي، ٢٠١٩)، كما اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، باستثناء دراسات (الشنقيطي، ٢٠١٩؛ آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠؛ ونجادات ونوافلة، ٢٠٢٠)، التي اعتمدت على بطاقة الملاحظة أداة

لها. فيما اختلف البحث الحالي عن الدراسات في نوع العينة "طالبات فقط"، باستثناء دراسة (الشنقيطي، ٢٠١٩)، التي كانت عينتها من الطالبات المعلمات.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وإعداد الاستبانة، والإجراءات المنهجية المتبعة، وفي مناقشة النتائج، وتفسيرها.

- **إجراءات البحث الميدانية**:

- **منهج البحث**:

اتبع البحث المنهج الوصفي، لمناسبته للموضوع المختار في هذا البحث، كونه يصف الظاهرة ويحلل البيانات التي تم جمعها ويفسر النتائج بهدف الوصول لاستنتاجات تطور من الظاهرة المدروسة، وتعمل على تحسينها.

- **مجتمع البحث وعينته**:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع معلمات مدينة الطائف تخصص تربية إسلامية، وعلوم شرعية، ممن سبق لهن التعاون في تدريب الطالبات المعلمات في تخصص التربية الإسلامية فترة تطبيقهن في التعليم العام، لتحقيقهن الهدف العام من البحث الحالي بحكم اشرافهن على تدريب الطالبات، ويبلغ حجم مجتمع البحث من المعلمات المتعاونات (١٣٠) معلمة. وقد حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعملية التطبيق الميداني على مجتمع البحث المستهدف، وتم نشر وتوزيع الاستبانة إلكترونيا على كافة المعلمات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ، الموافق ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وحصلت الباحثة على (٧١) ردا مكتملا، بما يمثل نسبة معاينة مقدرها (٥٤.٦٢٪) من إجمالي المجتمع الأصلي للبحث، ويمكن وصف عينة البحث بحسب سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات والمرحلة التي تعمل بها على النحو الموضح بالجدول (١).

جدول (١) وصف عينة البحث بحسب سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات والمرحلة التي تعمل بها

المتغير	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات:		
أقل من ثلاث سنوات	١٣	١٨.٣١٪
من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٨١.٦٩٪
المرحلة التي تعمل بها المعلمة:		
ابتدائي	٢٩	٤٠.٨٥٪
متوسط	٢٩	٤٠.٨٥٪
ثانوي	١٣	١٨.٣١٪
إجمالي عينة الدراسة	٧١	١٠٠.٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أن عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات قد تضمنت (١٣) معلمة من فئة أقل من ثلاث سنوات بنسبة مئوية (١٨.٣١٪)، و (٥٨) من فئة من ثلاث سنوات فأكثر بنسبة مئوية (٨١.٦٩٪)، وأما بحسب متغير المرحلة التعليمية التي تعمل بها المعلمة فقد

تضمنت العينة (٢٩) معلمة من المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (٤٠.٨٥٪)، و (٢٩) من المرحلة المتوسطة بنسبة مئوية (٤٠.٨٥٪)، و (١٣) من المرحلة الثانوية بنسبة مئوية (١٨.٣١٪).

- **أداة البحث**:

للوقوف على الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات؛ تم إعداد قائمة بالكفايات اللازمة للطالبة المعلمة، والتي تختص بتدريس مقرراتها بطريقة نوعية، تميز كل مقرر عن الآخر، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لطبيعة المنهج المستخدم في البحث وتحقيق أهدافه. حيث تم إعداد فقراتها بعد الاطلاع على الأدب التربوي المرتبط بكفايات الطالبات المعلمات، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، ومن القائمة التي تم إعدادها لذلك. تم تطبيق الاستبانة بعد التحقق من صدقها (من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة)؛ وبعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية ضمت (٣٤) من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم حساب الثبات Reliability بناء على استجابات العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة.

جدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين (ن=٣٤)

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		مستوى الثبات
			معامل سبيرمان-براون	معامل جوتمان	
كفايات تدريس القرآن الكريم	٩	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨٦	مرتفع
كفايات تدريس التفسير	١٤	٠.٩٣	٠.٩٦	٠.٩٦	مرتفع
كفايات تدريس الحديث	١٣	٠.٩٢	٠.٩٤	٠.٩٤	مرتفع
كفايات تدريس التوحيد	١٩	٠.٩٧	٠.٩٥	٠.٩٤	مرتفع
كفايات تدريس الفقه	٢٠	٠.٩٤	٠.٩٢	٠.٩١	مرتفع
كفايات تدريس الثقافة الإسلامية	١٤	٠.٩٤	٠.٩٢	٠.٩٢	مرتفع
اجمالي الاستبانة	٨٩	٠.٩٨	٠.٩٢	٠.٩١	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (٠.٩٨)، كما أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٨٦) إلى (٠.٩٧)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان -براون ومعامل جوتمان لثبات الاستبانة قد بلغت (٠.٩٢) و(٠.٩١) على الترتيب، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لإجمالي الأداة وكافة محاورها الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق الاستبانة وسلامة البناء على نتائجها.

• **الأساليب والمعالجات الاحصائية**:

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة البحث على بنود الاستبانة، والتي تضمنت: المتوسط الحسابي: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة لكل فقرة أو محور، ويتم الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة في ضوء المتوسط الحسابي، وتفسيره كما يوضح الجدول (٣).

جدول (٣) الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي

المدى	درجة الموافقة	تفسيرها
من ١ وحتى ١.٨٠	غير موافق بشدة	منخفضة جداً
من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠	غير موافق	منخفضة
من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠	محايد	متوسطة
من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠	موافق	عالية
من ٤.٢١ وحتى ٥	موافق بشدة	عالية جداً

كما تم ترتيب فقرات كل محور من محاور الاستبانة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة، وذلك لمعرفة الكفايات ذات الأولوية.

- الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف: لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.
- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation*: لدراسة الارتباط بين استجابات المعلمات على محاور الاستبانة.
- اختبار مان -ويتني *Mann–Whitney*: للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات (أقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث سنوات فأكثر)..
- اختبار كروسكال -واليس *Kruskal–Wallis*: للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير المرحلة التعليمية التي تعمل بها المعلمة (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي)، كما تم استخدام طريقة دان - بونفيروني *Dunn-Bonferroni* للتعرف على مصادر الفروق واتجاهاتها.
- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي *IBM SPSS Statistics*.

وقد تم استخدام الأساليب الاستدلالية اللابارامترية المتمثلة في اختبار مان ويتني Mann-Whitney واختبار كروسكال -واليس Kruskal–Wallis نظرا لصغر حجم العينة في بعض الفئات وعدم اتباع توزيع استجابات عينة البحث للتوزيع الاعتدالي الطبيعي Normal distribution في معظم الفئات بحسب نتائج اختبار كولموجروف -سميرنوف Kolmogorov-Smirnov، كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة (ن=٧١)

المحور	قيمة إحصاءة كولموجروف-سميرنوف (KS)			
	عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات		المرحلة التي تدرسين بها	
	أقل من ثلاث سنوات	من ثلاث سنوات فأكثر	ابتدائي	متوسط	ثانوي
كفايات تدريس القرآن الكريم	٠.٢٥ ◆	٠.٣٣ ◆◆	٠.٢٣ ◆◆	٠.٣٢ ◆◆	٠.٤١ ◆◆
كفايات تدريس التفسير	٠.٢٦ ◆	٠.٢٨ ◆◆	٠.١٧ ◆	٠.٣٠ ◆◆	٠.٣٧ ◆◆
كفايات تدريس الحديث	٠.٢٣	٠.٢٧ ◆◆	٠.٢٤ ◆◆	٠.٣٣ ◆◆	٠.٣١ ◆◆
كفايات تدريس التوحيد	٠.٢٦ ◆	٠.٣٨ ◆◆	٠.٣٤ ◆◆	٠.٣٦ ◆◆	٠.٥٣ ◆◆
كفايات تدريس الفقه	٠.٢١	٠.٣٥ ◆◆	٠.٢٩ ◆◆	٠.٣٣ ◆◆	٠.٣٧ ◆◆
كفايات تدريس الثقافة الإسلامية	٠.٢٩ ◆◆	٠.٣٩ ◆◆	٠.٢٩ ◆◆	٠.٤٦ ◆◆	٠.٤٣ ◆◆
إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة	٠.٢٠	٠.٢٥ ◆◆	٠.٢١ ◆◆	٠.٢٨ ◆◆	٠.٣٢ ◆◆

◆◆ قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١). ◆ قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٤) أن اختبار كولموجروف -سميرنوف يشير إلى أن استجابات عينة البحث على معظم محاور الاستبانة لا تتبع التوزيع الطبيعي في واحدة أو أكثر من الفئات الفرعية للمتغيرات الأولية، ولذلك فقد تم استخدام الأساليب اللابارمترية لدراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب سنوات خبرة المعلمة المتعاونة والمرحلة التي تعمل بها.

• نتائج البحث وتفسيرها

يتم فيما يلي عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك من خلال عرض النتائج الإجمالية والتفصيلية للكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية المتعاونات، ومن ثم عرض ومناقشة نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات والمرحلة التي تعمل بها، كما يلي:

• أولا: النتائج الإجمالية للكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات

يوضح الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة المناظرة لاستجابات عينة البحث حول الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف. ويتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- جاءت درجة الموافقة مرتفعة بشدة على إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة بمتوسط حسابي (٤.٧٦)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥٪ أنه يتراوح بين (٤.٦٧) و(٤.٨٤)، مما يعني أن مستوى الموافقة عالي جدا من قبل المعلمات على أهمية الكفايات التي تضمنتها الاستبانة للطالبة، وهو ما قد يرجع إلى أهمية الكفايات التخصصية النوعية لهن لتدريس المقررات الشرعية، وهو ما يتفق مع دراسة الأسطل (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على الكفايات اللازمة لتدريس المقررات الشرعية بالمرحلة الثانوية ودور برنامج الإعداد الجامعي في إكسابها للطلبة المعلمين.

جدول (٥) النتائج الإجمالية للكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات (ن=٧١)

المحور	المتوسط الحسابي	[illegible]	[illegible]	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
كفايات تدريس القرآن	٤.٧٦	٤.٦٧	٤.٨٥	٠.٤٠	٨.٣٢٪	أوافق بشدة /	٣
كفايات تدريس التفسير	٤.٦٨	٤.٥٧	٤.٧٩	٠.٤٦	٩.٧٨٪	أوافق بشدة /	٥
كفايات تدريس الحديث	٤.٧٢	٤.٦٢	٤.٨٢	٠.٤١	٨.٧٧٪	أوافق بشدة /	٤
كفايات تدريس التوحيد	٤.٨٣	٤.٧٤	٤.٩٢	٠.٣٧	٧.٦٣٪	أوافق بشدة	١
كفايات تدريس الفقه	٤.٧٦	٤.٦٧	٤.٨٦	٠.٤٠	٨.٤٥٪	أوافق بشدة /	٣
كفايات تدريس الثقافة	٤.٧٧	٤.٦٧	٤.٨٨	٠.٤٥	٩.٣٥٪	أوافق بشدة /	٢
اجمالي الكفايات اللازمة	٤.٧٦	٤.٦٧	٤.٨٤	٠.٣٦	٧.٦٢٪	عالية جداً	

- يوجد تفاوت في درجة الموافقة على الكفايات للمواد المختلفة، حيث جاءت كفايات تدريس التوحيد في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٣)، تليها كفايات تدريس الثقافة الإسلامية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٧٧)، تليها كفايات تدريس القرآن الكريم وكفايات تدريس الفقه في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٧٦)، وتأتي كفايات تدريس الحديث في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٧٢)، بينما تأتي كفايات تدريس التفسير في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٦٨)، ورغم هذا التفاوت في المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة إلا أن جميعها تقع في مستوى عالي جدا.

وتشير هذه النتيجة (الاختلاف في الرتب) إلى الصعوبة التي قد تواجهها الطالبات المعلمات عند تدريس موضوعات العقيدة لارتباطها بالغيبيات، وصعوبة تبسيطها للطالبات مما أدى لحصول كفايات تدريس التوحيد على المرتبة الأولى، في حين نجد أن رتبة تدريس الثقافة الإسلامية، وكفايات تدريس القرآن الكريم، وكفايات تدريس الفقه، جاءت بمتوسطات متقاربة جدا، كونها أسهل في توصيلها للطالبات، وملامستها لواقعهن، قاربتها في المرتبة كفايات تدريس الحديث الشريف المرتبط بسلوكيات الأفراد، وأخيرا كفايات التفسير التي تعتمد على أسباب نزول الآيات، وشرح معاني مفرداتها، وبيان الفوائد المستفادة منها.

- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة البحث حول كافة الكفايات حيث تراوحت قيم معامل الاختلاف من (٨.٣٢٪) إلى (٩.٧٨٪)، وهو ما قد يرجع إلى تجانس الكفايات فيما بينها بحكم ارتباطها جميعا بمواد التربية الإسلامية ذات الصلة الشديدة ببعضها البعض، وهو ما قد يرجع إلى اتصال جميع مقررات التربية الإسلامية وارتباط بعضها ببعض، فلا يمكن تناول مقرر منها بمعزل عن المقررات الأخرى، بحكم ارتباط جميع موضوعات الشريعة الإسلامية بكافة فروعها بحياة الفرد الدينية والدنيوية.
- كما تم دراسة الارتباط بين استجابات عينة البحث من المعلمات حول الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف باستخدام معامل ارتباط بيرسون *(Pearson Correlation)*، وجاءت النتائج كما هو بالجدول (٦).

جدول (٦) معاملات الارتباط بين استجابات المعلمات حول الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف (ن=٧١)

المحور		كفايات تدريس القرآن	كفايات تدريس التفسير	كفايات تدريس الحديث	كفايات تدريس التوحيد	كفايات تدريس الفقه	كفايات تدريس الثقافة الاسلامية
كفايات تدريس القرآن الكريم	معامل	١.٠٠	٠.٨٦	٠.٧١	٠.٦٥	٠.٦٩	٠.٦٧
	الدلالة	-	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
كفايات تدريس التفسير	معامل	٠.٨٦	١.٠٠	٠.٧٣	٠.٥٥	٠.٧٢	٠.٦٠
	الدلالة	٠.٠٠	-	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
كفايات تدريس الحديث	معامل	٠.٧١	٠.٧٣	١.٠٠	٠.٧٩	٠.٨٧	٠.٧١
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	-	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
كفايات تدريس التوحيد	معامل	٠.٦٥	٠.٥٥	٠.٧٩	١.٠٠	٠.٨٢	٠.٧٤
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-	٠.٠٠	٠.٠٠
كفايات تدريس الفقه	معامل	٠.٦٩	٠.٧٢	٠.٨٧	٠.٨٢	١.٠٠	٠.٧٦
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-	٠.٠٠
كفايات تدريس الثقافة الاسلامية	معامل	٠.٦٧	٠.٦٠	٠.٧١	٠.٧٤	٠.٧٦	١.٠٠
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين استجابات عينة البحث من المعلمات حول الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٥) و(٠.٨٧) (Field, A. 2009. P 675)، وهو ما يعني وجود علاقة طردية قوية تعكس التكاملية والترابط بين الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة لتدريس مواد التربية الإسلامية، وهو ما يشير إلى التكامل والترابط بين مقرراتها المتعددة.

- **ثانيا: النتائج الخاصة بكفايات تدريس القرآن الكريم:**

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس القرآن الكريم اللازمة للطالبة المعلمة. يتضح من الجدول أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي كفايات تدريس القرآن الكريم بمتوسط حسابي (٤.٧٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى الفقرات من (٤.٦٢) إلى (٤.٩٤)، أي أن الفقرات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى عالي جدا، وكان ترتيب العبارات لهذه الكفايات كما تم توضيحه في الجدول.

وتشير هذه النتائج إلى ضرورة اكساب الطالبات المعلمات للكفايات المتعلقة بالقرآن الكريم، تلاوة وحفظا، لغرسها في نفوس المتعلمات، وحثهم على الالتزام بآدابٍ تلاوته، وتعلمه من حيث كيفية الجلوس والانصات والخشوع والطهارة، فضلا عن اتقانها لأحكام التجويد وتدريب الطالبات على تلاوةٍ القرآنٍ وترتيله، وتمكينهن من بقية الكفايات، وفقا لهذه الأحكام بدرجة عالية جدا، نظرا لأهميته

في الشريعة الإسلامية، كونه المصدر الأول من مصادر التشريع فيها، بالإضافة إلى باقي الكفايات المرتبطة بتدريسه.

جدول (٧) نتائج استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس القرآن الكريم (ن=٧١)

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	غرس الشعور بأهمية الاتصال بالقرآن الكريم عند الطالبات	٤.٨٧	٠.٣٨	أوافق بشدة / عالية جدا	٢
٢	توجيه الطالبات إلى احترام القرآن الكريم وما ورد فيه من أحكام	٤.٩٤	٠.٢٩	أوافق بشدة / عالية جدا	١
٣	توجيه الطالبات إلى الاهتمام بتلاوة القرآن والعمل بما فيه	٤.٨٧	٠.٣٨	أوافق بشدة / عالية جدا	٢
٤	تلاوة القرآن الكريم بصوت حسن مجوّد وتطبيق أحكام التجويد	٤.٨٠	٠.٤٣	أوافق بشدة / عالية جدا	٣
٥	معرفة أحكام وقواعد الوقف والابتداء	٤.٧٢	٠.٥٧	أوافق بشدة / عالية جدا	٤
٦	معرفة أسباب النزول للآيات التي تقوم بتدريسها	٤.٦٢	٠.٧٢	أوافق بشدة / عالية جدا	٨
٧	فهم الآيات واستنباط الأحكام منها	٤.٦٦	٠.٥٨	أوافق بشدة / عالية جدا	٧
٨	استخراج الحكم من نص القرآن أو إشاراته أو مفهومه	٤.٦٦	٠.٥٣	أوافق بشدة / عالية جدا	٦
٩	التمييز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي	٤.٦٩	٠.٦٢	أوافق بشدة / عالية جدا	٥
إجمالى كفايات تدريس القرآن الكريم		٤.٧٦	٠.٤٠	عالية جداً	

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، ودراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب، بينما خالفت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (الشنقيطي، ٢٠١٩) التي كان من أبرز ما أشارت إليه نتائجها: إن مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة في جميع الكفايات المستهدفة في الدراسة، وضعيف في كفايتين منها لدى طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة.

- **ثالثا: النتائج الخاصة بكفايات تدريس التفسير:**

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس التفسير اللازمة للطالبة المعلمة.

جدول (٨) نتائج استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس التفسير (ن=٧١)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة الموافقة	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	تنمية الشعور باحترام القرآن الكريم وتقديره وتعظيمه في نفوس	٤.٨٩	٠.٣٦	موافقة بشدة	١
٢	بيان ما جاء في القرآن الكريم مجملا وما جاء مفصلا	٤.٧٢	٠.٥٤	موافقة بشدة	٦
٣	معرفة نوعي التفسير (التفسير بالمأثور -التفسير بالرأي)	٤.٦٣	٠.٦٨	موافقة بشدة	١٠
٤	تلاوة الآيات المراد تفسيرها بصوت حسن مجوّد وتطبيق أحكام	٤.٦٦	٠.٧٠	موافقة بشدة	٨
٥	بيان خاص القرآن وعامه	٤.٥٥	٠.٥٨	موافقة بشدة	١٣
٦	تفسير القرآن بالقرآن / وتفسيره بالحديث	٤.٦٥	٠.٥٩	موافقة بشدة	٩
٧	تحديد موضوع الآيات المفسرة	٤.٧٧	٠.٤٨	موافقة بشدة	٤
٨	التفسير الاجمالي / التفصيلي للآيات	٤.٦٨	٠.٦٣	موافقة بشدة	٧
٩	شرح معاني المفردات اللغوية وكيفية بسط معانيها	٤.٧٧	٠.٤٥	موافقة بشدة	٣
١٠	معرفة الآداب الإسلامية واستخراج ما يستفاد من الآيات المفسرة	٤.٨٠	٠.٤٣	موافقة بشدة	٢
١١	معرفة منطوق القرآن ومفهومه	٤.٥٦	٠.٧٥	موافقة بشدة	١٢
١٢	إيراد القصص والأحداث والوقائع المفسرة للآيات القرآنية	٤.٧٥	٠.٤٧	موافقة بشدة	٥
١٣	رد متشابه القرآن الى محكمه	٤.٤٨	٠.٧١	موافقة بشدة	١٤
١٤	افادة الطالبة المعلمة من معرفتها بعلوم القرآن / الحديث / اللغة	٤.٥٩	٠.٦٩	موافقة بشدة	١١

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي كفايات تدريس التفسير بمتوسط حسابي (٤.٦٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى الفقرات من (٤.٤٨) إلى (٤.٨٩)، أي أن الفقرات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى عالي جدا، وكان ترتيب العبارات لهذه الكفايات كما تم توضيحه في الجدول. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة اكساب الطالبات المعلمات للكفايات المتعلقة بتفسير القرآن الكريم، لغرسها في نفوس المتعلمات، وحثهم على الالتزام وتنمية الشعور باحترام القرآن الكريم وتقديره وتعظيمه في نفوس الطالبات من خلال تفسير الآيات، ومعرفة الآداب الإسلامية واستخراج ما يستفاد من الآيات المفسرة، وشرح معاني المفردات اللغوية وكيفية بسط معانيها، وتحديد موضوع الآيات المفسرة، وإيراد القصص والأحداث والوقائع المفسرة للآيات القرآنية، وبقية الكفايات المتعلقة بالتفسير.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، ودراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب.

- **رابعا: النتائج الخاصة بكفايات تدريس الحديث:**

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس الحديث اللازمة للطالبة المعلمة.

جدول (٩) نتائج استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس الحديث (ن=٧١)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	تنمية الشعور بأهمية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقديره وتعظيمه في نفوس الطالبات من خلال تفسير الآيات	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جدا	١
٢	بيان موقع الحديث الشريف بين مصادر التشريع الاسلامي وصلته بالقرآن الكريم	٤.٨٣	٠.٤١	أوافق بشدة / عالية جدا	٢
٣	تنمية الشعور بوجوب الاقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم في نفوس المتعلمات	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جدا	١
٤	معرفة أقسام الحديث المتواتر والمشهور والآحاد	٤.٦٣	٠.٥٩	أوافق بشدة / عالية جدا	٩
٥	التفريق بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة	٤.٧٣	٠.٥٦	أوافق بشدة / عالية جدا	٦
٦	تخريج الأحاديث ومعرفة سندها	٤.٤٤	٠.٧٥	أوافق بشدة / عالية جدا	١١
٧	استنباط الأحكام والفوائد وبيان محاسن الاسلام من خلال الأحاديث	٤.٧٧	٠.٤٥	أوافق بشدة / عالية جدا	٤
٨	تعويد المتعلمات على استخدام المعاني والألفاظ الواردة في الأحاديث أثناء محادثاتهن	٤.٧٠	٠.٥٤	أوافق بشدة / عالية جدا	٧
٩	مساعدة المتعلمات على فهم المعاني التي ترد في الأحاديث	٤.٧٩	٠.٤٤	أوافق بشدة / عالية جدا	٣
١٠	عرض المقاصد التربوية المتضمنة في الأحاديث عرضاً شيقا يتلاءم مع قوى المتعلمات	٤.٧٣	٠.٤٨	أوافق بشدة / عالية جدا	٥
١١	الربط بين الحديث وما اشتهر من القواعد الشرعية	٤.٦٥	٠.٦١	أوافق بشدة / عالية جدا	٨
١٢	الربط بين الحديث وبين الواقع الذي تعيشه المتعلمات	٤.٧٧	٠.٤٥	أوافق بشدة / عالية جدا	٤
١٣	معرفة الناسخ والمنسوخ من الأحاديث	٤.٦١	٠.٦٤	أوافق بشدة / عالية جدا	١٠
إجمالي كفايات تدريس الحديث		٤.٧٢	٠.٤١	عالية جدا	

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي كفايات تدريس الحديث بمتوسط حسابي (٤.٧٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى الفقرات من (٤.٤٤) إلى (٤.٨٥)، أي أن الفقرات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى عالي جدا، وكان ترتيب العبارات لهذه الكفايات كما تم توضيحه في الجدول. مما يشير إلى أهمية الحديث الشريف في التشريع الإسلامي، وتقديره وتعظيمه في نفوس الطالبات عن طريق تنمية الشعور بوجوب الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم؛ لمكانته وموقعه بين مصادر التشريع الإسلامي، وصلته بالقرآن الكريم، وبقية الكفايات المرتبطة به.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، ودراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب.

- **خامسا: النتائج الخاصة بكفايات تدريس التوحيد:**

يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس التوحيد اللازمة للطالبة المعلمة.

جدول (١٠) نتائج استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس التوحيد (ن=٧١)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	إقناع المتعلمات بأن العقيدة الإسلامية هي العقيدة الصحيحة التي ارتضاها الله لجميع الخلائق	٤.٨٩	٠.٣٦	أوافق بشدة / عالية جداً	١
٢	تأكيد أن توحيد الله في العبادة هو الأساس لجميع الأركان	٤.٨٦	٠.٣٩	أوافق بشدة / عالية جداً	٣
٣	معرفة أن مهمة الأنبياء والرسل الدعوة إلى عقيدة التوحيد	٤.٨٧	٠.٣٨	أوافق بشدة / عالية جداً	٢
٤	الالمام بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة نحو مسائل العقيدة	٤.٨٢	٠.٤٢	أوافق بشدة / عالية جداً	٧
٥	معرفة الأدلة العقلية والنقلية في إثبات وحدانية الله	٤.٧٦	٠.٤٩	أوافق بشدة / عالية جداً	١٣
٦	الالمام بعقيدة أهل السنة والجماعة والدفاع عنها ومحاربة البدعة	٤.٨٣	٠.٤١	أوافق بشدة / عالية جداً	٦
٧	معرفة التيارات المعاصرة ونبذ ما ينافي الإسلامية منها	٤.٨٦	٠.٣٩	أوافق بشدة / عالية جداً	٣
٨	فهم العلاقة بين وثنية الجاهلية القديمة وثنية جاهلية العصر الحديث	٤.٨٠	٠.٤٣	أوافق بشدة / عالية جداً	٩
٩	معرفة مفهوم الايمان والأحكام المرتبطة به	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جداً	٤
١٠	توضيح طرق الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر	٤.٨٥	٠.٤٤	أوافق بشدة / عالية جداً	٥
١١	معرفة نظرة الإسلام إلى الكون والإنسان ومكانهما في العقيدة الإسلامية	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جداً	٤
١٢	إثبات المسائل التي يقرها الاعتقاد الصحيح	٤.٧٧	٠.٤٥	أوافق بشدة / عالية جداً	١٢
١٣	إنكار المسائل التي ينكرها الاعتقاد الصحيح	٤.٧٩	٠.٤٨	أوافق بشدة / عالية جداً	١١
١٤	تكوين اتجاه إيجابي نحو التطبيق العملي للعقيدة الإسلامية لدى المتعلمات	٤.٨٠	٠.٤٧	أوافق بشدة / عالية جداً	١٠

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	إقناع المتعلمات بأن العقيدة الإسلامية هي العقيدة الصحيحة التي ارتضاها الله لجميع الخلائق	٤.٨٩	٠.٣٦	أوافق بشدة / عالية جداً	١
١٥	تنقية عقيدة المتعلمات مما يعلق بها من شوائب	٤.٨٢	٠.٤٢	أوافق بشدة / عالية جداً	٧
١٦	تنبيه المتعلمات من الوقوع في الالفاظ الشركية المنتشرة بين العوام	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جداً	٤
١٧	تنبيه المتعلمات من العادات المنافية للعقيدة الإسلامية	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جداً	٤
١٨	معرفة العلاقة بين أنواع التوحيد الثلاثة: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات	٤.٨٥	٠.٤٤	أوافق بشدة / عالية جداً	٥
١٩	استخدام مظاهر البيئة المختلفة في تدريس التوحيد لإثبات وحدانية الله وقدرته	٤.٨٢	٠.٤٦	أوافق بشدة / عالية جداً	٨
إجمالي كفايات تدريس التوحيد		٤.٨٣	٠.٣٧	عالية جداً	

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي كفايات تدريس التوحيد بمتوسط حسابي (٤.٨٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى الفقرات من (٤.٧٦) إلى (٤.٨٩)، أي أن الفقرات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى عالي جدا، وكان ترتيب العبارات لهذه الكفايات كما تم توضيحه في الجدول.

وهذا يشير إلى أهمية كفايات تدريس التوحيد اللازمة للطالبة المعلمة، حيث تهتم هذه الكفايات ب إقناع المتعلمات بأن العقيدة الإسلامية هي العقيدة الصحيحة التي ارتضاها الله لجميع الخلائق، ومعرفة أن مهمة الانبياء والرسل الدعوة إلى عقيدة التوحيد، ومعرفة التيارات المعاصرة ونبذ ما يناقي الإسلامية منها، وتأكيد أن توحيد الله في العبادة هو الأساس لجميع الأركان، وتنبيه المتعلمات من الوقوع في الالفاظ الشركية المنتشرة بين العوام، ومعرفة نظرة الإسلام إلى الكون والإنسان ومكانهما في العقيدة الإسلامية، وتنبيه المتعلمات من العادات المنافية للعقيدة الإسلامية، ومعرفة مفهوم الايمان والأحكام المرتبطة به، ومعرفة العلاقة بين أنواع التوحيد الثلاثة: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات، وتوضيح طرق الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبقية الكفايات المرتبطة به.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، ودراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب.

• **سادسا: النتائج الخاصة بكفايات تدريس الفقه:**

يوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس الفقه اللازمة للطالبة المعلمة.

جدول (١١) نتائج استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس الفقه (ن=٧١)

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	بيان منزلة الفقه الاسلامي في عالمنا المعاصر	٤.٧٩	٠.٥٠	أوافق بشدة / عالية جدا	٥
٢	إثبات أصالة الفقه الاسلامي وصلاحيته للزمان والمكان	٤.٨٣	٠.٤١	أوافق بشدة / عالية جدا	٢
٣	تأكيد أن الفقه الاسلامي على الكتاب والسنة النبوية	٤.٨٣	٠.٤١	أوافق بشدة / عالية جدا	٢
٤	معرفة طرق الاستدلال بالأدلة العقلية والنقلية على الواردة في الفقه الإسلامى	٤.٧٦	٠.٤٦	أوافق بشدة / عالية جدا	٨
٥	إبراز مكانة الفقه الاسلامي على المذاهب والقوانين الوضعية المعاصرة	٤.٨٣	٠.٤١	أوافق بشدة / عالية جدا	٢
٦	إبراز مكانة علماء المذاهب الأربعة وبيان أنه لا خلاف بينها في الأصول والأساسيات	٤.٨٥	٠.٤٠	أوافق بشدة / عالية جدا	١
٧	إبراز كل مذهب من المذاهب الأربعة يمثل مدرسة مستقلة في الفقه ويعبر عن مرحلة من مراحل تطور الفقه الإسلامي	٤.٧٧	٠.٥١	أوافق بشدة / عالية جدا	٧
٨	بيان دقة التشريع الاسلامي في التدرج في إعطاء الافكار والمبادئ الشرعية	٤.٧٩	٠.٤٨	أوافق بشدة / عالية جدا	٤
٩	إثبات مشروعية الاجتهاد في الفقه الإسلامي	٤.٧٧	٠.٤٥	أوافق بشدة / عالية جدا	٦
١٠	المعرفة التامة بخصائص الفقه الإسلامي	٤.٧٠	٠.٥٢	أوافق بشدة / عالية جدا	١٣
١١	تأكيد حاجة الأمة الإسلامية للفقه الاسلامي في كل عصر من العصور	٤.٨٢	٠.٤٢	أوافق بشدة / عالية جدا	٣
١٢	تنظيم محتوى الدرس الفقهي تنظيما منطقياً	٤.٧٥	٠.٥٥	أوافق بشدة / عالية جدا	١٠
١٣	تعريف المتعلمات بمصادر الفقه الإسلامي	٤.٨٢	٠.٤٢	أوافق بشدة / عالية جدا	٣
١٤	تدريب المتعلمات على ملكة الاجتهاد وتعريفهن بأن الاجتهاد يعتمد على وسائل المعرفة التي منحها الله للإنسان	٤.٥٦	٠.٧٥	أوافق بشدة / عالية جدا	١٦
١٥	المعرفة التامة بأحكام الفقه التي تحتاج إليها المتعلمات في العبادات والمعاملات	٤.٨٢	٠.٤٢	أوافق بشدة / عالية جدا	٣
١٦	بيان تنوع وشمول مصادر الفقه الإسلامي	٤.٦٩	٠.٥٥	أوافق بشدة / عالية جدا	١٤

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	بيان منزلة الفقه الاسلامي في عالمنا المعاصر	٤.٧٩	٠.٥٠	أوافق بشدة / عالية جدا	٥
١٧	توضيح المفاهيم والتعميمات والحقائق الواردة في الفقه الإسلامي	٤.٧٢	٠.٥٩	أوافق بشدة / عالية جدا	١١
١٨	افتراض مسائل فقهية وتدريب المتعلمات عليها	٤.٦٥	٠.٧٠	أوافق بشدة / عالية جدا	١٥
١٩	طرح موضوعات فقهية في صورة مشكلات	٤.٧٢	٠.٦٤	أوافق بشدة / عالية جدا	١٢
٢٠	توظيف الموضوعات الفقهية التي تدرسها المتعلمات وربطها بواقعهن	٤.٧٦	٠.٥٥	أوافق بشدة / عالية جدا	٩
إجمالي كفايات تدريس الفقه		٤.٧٦	٠.٤٠	عالية جداً	

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي كفايات تدريس الفقه بمتوسط حسابي (٤.٧٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى الفقرات من (٤.٥٦) إلى (٤.٨٥)، أي أن الفقرات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى عالي جدا، وكان ترتيب العبارات لهذه الكفايات كما تم توضيحه في الجدول.

وهذا يشير إلى أهمية كفايات تدريس الفقه اللازمة للطالبة المعلمة، حيث من المهم جدا إبراز مكانة علماء المذاهب الأربعة وبيان أنه لا خلاف بينها في الأصول والأساسيات، وإبراز مكانة الفقه الاسلامي على المذاهب والقوانين الوضعية المعاصرة، وتأكيد أن الفقه الاسلامي على الكتاب والسنة النبوية، وإثبات أصالة الفقه الاسلامي وصلاحيته للزمان والمكان، وتعريف المتعلمات بمصادر الفقه الإسلامي، والمعرفة التامة بأحكام الفقه التي تحتاج إليها المتعلمات في العبادات والمعاملات، وتأكيد حاجة الأمة الإسلامية للفقه الاسلامي في كل عصر من العصور، وفي عالمنا المعاصر، مع بيان دقة التشريع الاسلامي في التدرج في إعطاء الافكار والمبادئ الشرعية، وإثبات مشروعية الاجتهاد في الفقه الإسلامي، وإبراز كل مذهب من المذاهب الأربعة يمثل مدرسة مستقلة في الفقه ويعبر عن مرحلة من مراحل تطور الفقه الإسلامي، ومعرفة طرق الاستدلال بالأدلة العقلية والنقلية على الواردة في الفقه الإسلامي، وتوظيف الموضوعات الفقهية التي تدرسها المتعلمات وربطها بواقعهن، وبقية الكفايات المرتبطة به.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، ودراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب.

• **سابعاً: النتائج الخاصة بكفايات تدريس الثقافة الإسلامية:**

يوضح الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس الثقافة الإسلامية اللازمة للطالبة المعلمة.

جدول (١٢) نتائج استجابات عينة البحث حول كفايات تدريس الثقافة الإسلامية (ن=٧١)

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة / تفسيرها	الترتيب
أن تكون الطالبة المعلمة لديها القدرة على:					
١	توضيح مفهوم التربية الإسلامية للمتعلمات	٤.٧٧	٠.٤٨	أوافق بشدة/ عالية جدا	٤
٢	إدراك أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للفرد والمجتمع	٤.٧٩	٠.٤٨	أوافق بشدة/ عالية جدا	٣
٣	إدراك أهمية القدوة الحسنة في تدريس التربية الإسلامية	٤.٨٠	٠.٤٧	أوافق بشدة/ عالية جدا	٢
٤	إثبات أن التربية الإسلامية تربية متزنة شاملة واقعية	٤.٨٢	٠.٤٦	أوافق بشدة/ عالية جدا	١
٥	إثبات أن التربية الإسلامية تربية ممتدة واسعة لا تنحصر في حدود زمانية أو مكانية معينة	٤.٨٠	٠.٤٧	أوافق بشدة/ عالية جدا	٢
٦	توسيع مدارك المتعلمات وتنمية ثقافتهن الإسلامية	٤.٧٩	٠.٤٨	أوافق بشدة/ عالية جدا	٣
٧	تأكيد أهمية الاقناع الفكري وبيان أنه أحد الوسائل الذي تعتمد عليه التربية الإسلامية	٤.٧٣	٠.٥١	أوافق بشدة/ عالية جدا	٧
٨	إثارة تفكير المتعلمات وتنمية قدراتهن الخاصة	٤.٨٠	٠.٤٧	أوافق بشدة/ عالية جدا	٢
٩	تنمية ملكة النقد عند المتعلمات	٤.٦٩	٠.٦٠	أوافق بشدة/ عالية جدا	٨
١٠	جعل موضوعات التربية الإسلامية تلبي حاجات المجتمع ومشكلاته	٤.٧٦	٠.٤٩	أوافق بشدة/ عالية جدا	٥
١١	استخدام مصادر البيئة المحلية في تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية	٤.٧٥	٠.٥٠	أوافق بشدة/ عالية جدا	٦
١٢	توظيف ما تدرسه المتعلمات من موضوعات الثقافة الإسلامية في حياتهن	٤.٧٧	٠.٤٨	أوافق بشدة/ عالية جدا	٤
١٣	تطبيق القوانين الأخلاقية التي دعا إليها الاسلام مع المتعلمات داخل المدرسة وخارجها	٤.٧٦	٠.٤٩	أوافق بشدة/ عالية جدا	٥
١٤	إدراك أهمية القصص في تبسيط وتيسير المعلومات الدينية للمتعلمات	٤.٧٧	٠.٤٨	أوافق بشدة/ عالية جدا	٤
	إجمالي كفايات تدريس الثقافة الإسلامية	٤.٧٧	٠.٤٥	عالية جداً	

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي كفايات تدريس الثقافة الإسلامية بمتوسط حسابي (٤.٧٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى الفقرات من (٤.٦٩) إلى (٤.٨٢)، أي أن الفقرات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى عالي جدا، وكان ترتيب العبارات لهذه الكفايات كما تم توضيحه في الجدول.

وهذا يشير إلى أهمية كفايات تدريس الثقافة الإسلامية اللازمة للطالبة المعلمة، حيث من المهم جدا إثبات أن التربية الإسلامية تربية متزنة شاملة واقعية، وإثارة تفكير المتعلمات وتنمية قدراتهن الخاصة، وإثبات أن التربية الإسلامية تربية ممتدة واسعة لا تنحصر في حدود زمانية أو مكانية معينة، وإدراك أهمية القدوة الحسنة في تدريس التربية الإسلامية، وتوسيع مداركهن وتنمية ثقافتهن الإسلامية، وإدراك أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للفرد والمجتمع، وتوضيح مفهوم التربية الإسلامية للمتعلمات، وإدراك أهمية القصص في تبسيط وتيسير المعلومات الدينية للمتعلمات، وتوظيف ما يدرسنه من موضوعات الثقافة الإسلامية في حياتهن، مع تطبيق القوانين الأخلاقية التي دعا إليها الاسلام مع المتعلمات داخل المدرسة وخارجها، وجعل موضوعات التربية الإسلامية تلبي حاجات المجتمع ومشكلاته، باستخدام مصادر البيئة المحلية في تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية، وغيرها من الكفايات المرتبطة بها.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية بدرجات عالية ومرتفعة، ودراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجات عالية ومتوسطة في الغالب.

- **ثامنا: دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات والمرحلة التعليمية التي تعمل بها:**

تم دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات والمرحلة التعليمية التي تعمل بها، وجاءت النتائج كما يلي:

- **دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات**

لدراسة دلالة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات (أقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث سنوات فأكثر) تم استخدام اختبار مان -ويتني Mann–Whitney test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣) الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات المعلمات

المحور	عدد سنوات خبرة المعلمة في التعاون مع الطالبات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
كفايات تدريس القرآن الكريم	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٥٦	٠.٦١	٢٨.٤٢	٢٧٨.٥٠	١.٦٢	٠.١١
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٨١	٠.٣٢	٣٧.٧٠			
كفايات تدريس التفسير	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٥٢	٠.٦٥	٣٠.٣٨	٣٠٤.٠٠	١.١٥	٠.٢٥
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٧١	٠.٤٠	٣٧.٢٦			
كفايات تدريس الحديث	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٥٤	٠.٦١	٣٠.٤٢	٣٠٤.٥٠	١.١٥	٠.٢٥
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٧٦	٠.٣٥	٣٧.٢٥			
كفايات تدريس التوحيد	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٥٤	٠.٦١	٢٤.٨٥	٢٣٢.٠٠	٢.٥٣	٠.٠١
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٨٩	٠.٢٥	٣٨.٥٠			
كفايات تدريس الفقه	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٥٢	٠.٦٠	٢٦.٩٦	٢٥٩.٥٠	١.٩٦	٠.٠٥
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٨٢	٠.٣٣	٣٨.٠٣			
كفايات تدريس الثقافة الإسلامية	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٤٩	٠.٦٣	٢٦.٦٥	٢٥٥.٥٠	٢.١٧	٠.٠٣
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٨٣	٠.٣٧	٣٨.٠٩			
إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة	أقل من ثلاث سنوات	١٣	٤.٥٣	٠.٥٦	٢٤.٠٤	٢٢١.٥٠	٢.٣٧	٠.٠٢
	من ثلاث سنوات فأكثر	٥٨	٤.٨١	٠.٢٨	٣٨.٦٨			

ويتضح من الجدول (١٣) أنه بالنسبة لإجمالي الكفايات اللازمة للطالبة فقد كانت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٢.٣٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٢) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٨١) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، وقد جاءت نتائج دراسة الفروق على مستوى المحاور الفرعية كالآتي:

المحور الأول (كفايات تدريس القرآن الكريم): كانت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (١.٦٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١١) وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٨١) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٦).

المحور الثاني (كفايات تدريس التفسير): كانت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (١.١٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٥) وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٧١) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٢).

المحور الثالث (كفايات تدريس الحديث): كانت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (١.١٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٥) وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٤).

المحور الرابع (كفايات تدريس التوحيد): كانت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٢.٥٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٨٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٤).

المحور الخامس (كفايات تدريس الفقه): كانت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (١.٩٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٢).

المحور السادس (كفايات تدريس الثقافة الإسلامية): كانت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٢.١٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٣) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ثلاث سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤.٨٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (٤.٤٩).

ويتضح من دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة أنه توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة لصالح فئة من ثلاث سنوات فأكثر، وتركزت تلك الفروق في كفايات تدريس التوحيد والفقه والثقافة الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نجادات ونوافلة، ٢٠٢٠) التي أثبتت وجود فروق في درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التدريس المستمدة من السيرة النبوية، تعزى لصالح الخبرة الأكثر، مقارنة بالخبرة الأقل.

كما خالفت هذه النتيجةٍ نتيجة دراسة (الزبون، ٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لكفايات

التدريس تعزى لمتغير الخبرة في كل مجال من مجالات الأداة الخمسة، وعلى الدرجة الكلية للاستبانة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأهمية كفايات التوحيد لارتباطه بالغيبيات والمعتقدات، وارتباط الفقه والثقافة الإسلامية بالسلوكيات والممارسات الفردية التي تعكس فهم العقيدة بالشكل الصحيح، وترجمتها سلوكيا بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، والمعتقد الصحيح.

- **دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير المرحلة التعليمية التي تعمل بها المعلمة**

لدراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي) تم استخدام اختبار كروسكال -واليس Kruskal–Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤) الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة

المحور	المرحلة التي تعمل بها المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الاحصائية
كفايات تدريس القرآن الكريم	ابتدائي	٢٩	٤.٦٣	٠.٤٨	٣٠.٣١	٥.٢٠	٠.٠٧
	متوسط	٢٩	٤.٨٥	٠.٢٦	٣٨.٣٦		
	ثانوي	١٣	٤.٨٦	٠.٣٧	٤٣.٤٢		
كفايات تدريس التفسير	ابتدائي	٢٩	٤.٥١	٠.٥١	٢٧.٤٧	٩.٦٦	٠.٠١
	متوسط	٢٩	٤.٧٩	٠.٣٧	٤٠.٩٣		
	ثانوي	١٣	٤.٨١	٠.٤٢	٤٤.٠٤		
كفايات تدريس الحديث	ابتدائي	٢٩	٤.٦٣	٠.٤٩	٣١.١٢	٣.٢٧	٠.١٩
	متوسط	٢٩	٤.٧٦	٠.٣٥	٣٨.٥٩		
	ثانوي	١٣	٤.٨٣	٠.٣٣	٤١.١٢		
كفايات تدريس التوحيد	ابتدائي	٢٩	٤.٧٥	٠.٤٧	٣١.٥٥	٦.٠٥	٠.٠٥
	متوسط	٢٩	٤.٨٣	٠.٣٢	٣٥.٩٧		
	ثانوي	١٣	٤.٩٩	٠.٠٤	٤٦.٠٠		
كفايات تدريس الفقه	ابتدائي	٢٩	٤.٦٩	٠.٥٠	٣٤.٠٠	١.١٢	٠.٥٧
	متوسط	٢٩	٤.٧٩	٠.٣٣	٣٥.٩٨		
	ثانوي	١٣	٤.٨٦	٠.٣٠	٤٠.٥٠		
كفايات تدريس الثقافة الإسلامية	ابتدائي	٢٩	٤.٦٣	٠.٥٧	٣٠.٠٥	٥.٩٠	٠.٠٥
	متوسط	٢٩	٤.٨٦	٠.٣٣	٤٠.٠٩		
	ثانوي	١٣	٤.٩٠	٠.٢٦	٤٠.١٥		
إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة	ابتدائي	٢٩	٤.٦٥	٠.٤٤	٢٨.٧٨	٦.٦١	٠.٠٤
	متوسط	٢٩	٤.٨١	٠.٢٩	٣٩.٨٦		
	ثانوي	١٣	٤.٨٨	٠.٢٥	٤٣.٥٠		

ويتضح من الجدول (١٤) أنه بالنسبة لإجمالي الكفايات اللازمة للطالبة فقد كانت قيمة (H) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٦.٦١)

بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٤) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٨٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٦٥)، وأوضح اختبار دان بونفيروني أن الفروق لصالح فئتي ثانوي ومتوسط مقارنة بفئة ابتدائي، وقد جاءت نتائج دراسة الفروق على مستوى المحاور الفرعية كالآتي:

المحور الأول (كفايات تدريس القرآن الكريم): كانت قيمة (H) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٥.٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٦٣).

المحور الثاني (كفايات تدريس التفسير): كانت قيمة (H) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٩.٦٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٨١) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٥١) وأوضح اختبار دان بونفيروني أن الفروق لصالح فئتي ثانوي ومتوسط مقارنة بفئة ابتدائي.

المحور الثالث (كفايات تدريس الحديث): كانت قيمة (H) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٣.٢٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٩) وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٨٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٦٣).

المحور الرابع (كفايات تدريس التوحيد): كانت قيمة (H) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٦.٠٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٩٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وأوضح اختبار دان بونفيروني أن الفروق لصالح فئة ثانوي مقارنة بفئة ابتدائي.

المحور الخامس (كفايات تدريس الفقه): كانت قيمة (H) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (١.١٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٦٩).

المحور السادس (كفايات تدريس الثقافة الإسلامية): كانت قيمة (H) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت (٥.٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥) وهو ما يعني وجود فروق معنوية بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها

المعلمة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثانوي بمتوسط حسابي (٤.٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة ابتدائي بمتوسط حسابي (٤.٦٣) وأوضح اختبار دان بونفيروني أن الفروق لصالح فئتي ثانوي ومتوسط مقارنة بفئة ابتدائي.

ويتضح من دراسة الفروق في استجابات عينة البحث بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة أنه توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة لصالح معلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة، وتركزت تلك الفروق في كفايات تدريس التفسير والتوحيد والثقافة الإسلامية، وتشير هذه النتائج إلى حاجة معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة إلى امتلاك مزيد من الكفايات التي تعينهن على القيام بأدوارهن المنوطة بهن تجاه تدريس مقرري التفسير والثقافة الإسلامية بتوسع وعمق أكثر من معلمات المرحلة الابتدائية في الغالب.

وهذا ما أكدته دراسة (الجمل، ٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى أن كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الاسلامي تتوفر بدرجة عالية عند معلمي الثانوية، مقارنة بمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، نظرا لطبيعة عمق المقررات فيها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأن المتعلمات في هاتين المرحلتين يكن أكثر انفتاحا، وتأثرا بما يحيط بهن من مغريات ومثيرات دخيلة على المجتمع، بسبب الانفتاح والتطور التكنولوجي السريع، مما يستلزم من المعلمات إلى امتلاك الكفايات النوعية التي تعنى بتدريس كل فرع من فروع التربية الإسلامية، بوعي وتعمق، وقدرة أكبر على التأثير والاقناع بمبادئها بشكل أكبر من معلمات المرحلة الابتدائية اللاتي يسهل عليهن فيها غرس القيم والمبادئ الإسلامية بكل يسر وسهولة، في المتعلمات.

- **خاتمة البحث**:

- **ملخص النتائج**:

أسفر البحث عن عدة نتائج كان من أبرزها:

- أن درجة موافقة المعلمات جاءت مرتفعة بشدة على إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف من وجهة نظر المعلمات المتعاونات وكافة محاورها الفرعية.
- توجد علاقة طردية قوية بين استجابات المعلمات حول محاور أداة البحث بما يعكس التكاملية والترابط بين الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف لتدريس مواد التربية الإسلامية.
- توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بحسب متغير عدد سنوات خبرة المعلمة المتعاونة حول إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف لصالح فئة الخبرة من ثلاث سنوات فأكثر، وتركزت تلك الفروق في كفايات تدريس التوحيد والفقه والثقافة الإسلامية.

- توجد فروق معنوية حول إجمالي الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بجامعة الطائف بحسب متغير المرحلة التي تعمل بها المعلمة المتعاونة لصالح معلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة، وتركزت تلك الفروق في كفايات تدريس التفسير والتوحيد والثقافة الإسلامية.

- **توصيات البحث**:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بـ: بالاهتمام والتركيز من قبل مصممي برامج إعداد معلمات التربية الإسلامية على الممارسات التطبيقية التي تضمن امتلاكهن للكفايات النوعية اللازمة لتدريس كل فرع من فروع التربية الإسلامية، وإجراء الدراسات التي تستهدف الكشف عن تحديد درجة ممارسات المعلمات لتلك الكفايات، للوقوف على واقع تطبيقها لرصد مواطن القوة والاستفادة منها، ونشرها كخبرات بين معلمات التخصص، ومعالجة مواطن الضعف والعمل على تلافيها في الميدان التربوي.

- **المراجع العربية** :

- أبو دقة، سناء إبراهيم واللولو، فتحية صبحي. (٢٠٠٧). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٥(١)، ٤٦٥- ٥٠٤.
- أبو سمور، محمد عيسى. (٢٠١٥). مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي. دار دجلة، الأردن.
- أبو لطيفة، رائد فخري. (٢٠١٢). درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. المجلة التربوية، ٢٦(١٠٤)، ١٦٧- ٢٠٣.
- الأزرق، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي للمعلمين. دار الفكر العربي.
- الأسدي، سعيد جاسم والمسعودي، محمد حميد والتميمي، هناء عبد الكريم حسن. (٢٠١٦). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية "المعلم- المدير – المشرف". الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الأسطل، موسى عيد موسى. (٢٠١٥). الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المقررات الشرعية بالمرحلة الثانوية ودور برنامج الإعداد الجامعي في إكسابها للطلبة المعلمين [رسالة ماجستير]. جامعة الأزهر- غزة.
- آل محفوظ، محمد زيدان والشملتي، عمر عبد القادر. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١)، ٥٠٠ – ٥٢٧.
- بنجر، آمنة. (٢٠٠١). الدور الإرشادي التوجيهي للمعلم من منظور تربوي إسلامي. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤(٢٥)، ٦٥- ٨٩.
- جرادات، عزت وذوقان، عبيدات وأبو غزالة، هيفاء وخيري، عبد اللطيف. (١٩٨٤). التدريس الفعال. ط٠(٤)، دار الفكر.

- الجريبة، منى بنت محمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام الصف استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الجديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر(١٧٢ الجزء ١)، ٦٧٣-٧٠٤.
- الجعفري، حسن علي وطايع، أنيس أحمد عبد الله. (٢٠١٦). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٣)، الجزء الثالث، ٤٩٥- ٥٤٠.
- الجمل، وسام عبد الهادي. (٢٠١٤). درجة توافر كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الإسلامي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية- غزة.
- الحجاجي، حسن. (١٩٩٦). الفكر التربوي عند ابن رجب الحنبلي. دار الأندلس الخضراء.
- حسن، إبراهيم عمر حامد وآدم، قاسم عمر أبو الخير. (٢٠٢٠). حالة كفايات الطالب/ المعلم بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة العلوم التربوية، ٢١(١)، ٣٧-٥٢.
- الزبون، حمدان. (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢(٨)، ٢٨٧- ٣١٩.
- زربان، عبدالله بن مشرف جمعان. (٢٠١٨). درجة توفر الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١١)، ٥٥٥-٥٩١.
- ساجت، أحمد مطشر. (٢٠١٨). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية "بحوث العلوم النفسية والتربوية" (٢٩)، الجزء الثاني، ١٧٦- ١٨٩.
- السعودي، خالد. (٢٠١١). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلية للكفايات اللغوية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٣)، ٢٨٩-٣٠٢.
- سعيد، محمد السيد أحمد. (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس الحديث الشريف لدى معلم التربية الدينية الإلامية في ضوء التكامل بين فروعها في المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي السابع: جودة التعليم في المدرسة المصرية: التحديات-المعايير-الفرص (الصفحات ٥٧٦-٥١٦). طنطا، مصر: كلية التربية، جامعة طنطا.
- السلخي، محمود. (٢٠١٩). مسرحية دروس وحدة الفقه الإسلامي وفاعليتها في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٤)، ٤٨٧-٥٠٣.
- سليمان، عمار السيد محمود ؛ طنطاوي، مصطفى عبدالله ؛ و عبد الخالق، عبد الرحمن أحمد. (٢٠٢١). كفايات تدريس الثقافة الإسلامية لدى معلميها بالمعاهد الأزهرية. مجاة التربية، كلية التربية ، جامعة الأزهر(١٩٢ الجزء (٤))، ١١٨٧-١٢٢٩.
- السويدي، وضحى علي. (١٩٩٨). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر "دراسة تحليلية". مجلة كلية الشريعة بجامعة قطر، (١٨)، ٣٩٣- ٤٤٤.
- الشايب، محمد الساسي وبن زاهي، منصور. (٢٠١١). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ١٤-٤٠.

- الشديفات ، صادق ؛ حماد ، ابراهيم ؛ و الزعبي، ابراهيم. (٢٠١١). درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم. مجلة دراسات، العلوم التربوية، ٣٨(٤)، ١١٤٩-١١٦٥.
- الشديفات، أشجان والخصاونة، خلود. (٢٠١٢). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٦(٩)، ٢١٦٢- ٢١٧٨.
- الشديفات، صادق وحماد، إبراهيم والزعبي، إبراهيم. (٢٠١١). درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية. دراسات العلوم التربوية، ٣٨(٤)، ١١٤٩- ١١٦٥.
- الشراري، سلامة منزل. (٢٠١٧). الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ٣٠٣-٣١٦.
- الشمري، هدى علي. (٢٠٠٥). طرق تدريس التربية الإسلامية. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الشنقيطي، آمنة محمد المختار محمد الأمين. (٢٠١٩). كفايات تدريس تلاوة القرآن وتجويده لدى طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة: دراسة مقارنة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية(٦)، ٣٣٥-٣٧٠.
- الشنقيطي، آمنة محمد المختار محمد الأمين. (٢٠١٩). كفايات تدريس تلاوة القرآن وتجويده لدى طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة: دراسة مقارنة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٦)، ٣٣٥-٣٧٠.
- عبد العزيز ، عبد الرشيد. (١٩٨٢). طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها. السعودية: وكالة المطبوعات.
- عرابة، وفاء بنت سعيد. (٢٠٢٠). فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، ٥(٢)، ١٧٦-١٩٠.
- العمري، ردعان سالم ردعان. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس الفقه على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلى القراءة والمعرفة، ١٩(٢١٢)، ٧٩-١٢٢.
- عيد، يحيى إسماعيل وخصاونة، خلود أحمد. (٢٠٠٩). تدريس التربية الإسلامية "التخطيط والتنفيذ والتقويم". دار النشر الدولي.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية "المفهوم- التدريب- الأداء". سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القدومي، مروان. (٢٠٠١). طرق تدريس الفقه الإسلامي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ١٥، ٥٩-٨٨.
- الكلثم، حمد بن مرضي. (٢٠١٦). فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة في تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى الطلاب معلمي التربية الإسلامية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ٩(٢)، ٣٦٩- ٤٢٠.
- الكناني، ريم عبد الله محمد. (٢٠١٦). مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب/ المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة المدينة العالمية، (١٥)، ٥٣٤- ٥٧١.

- نجادات، أحمد محمد ونوافلة، وليد حسين. (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التدريس المستمدة من السيرة النبوية في ضوء بعض المتغيرات في مدارس قصبة إربد في الأردن. المنارة، ٢٦(٤)، ٩- ٣٧.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٩). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. (ط.٢)، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- **المراجع الأجنبية**:

- Amma, T., Bahri, M. S., & Munawir, A. (2021). The Competence of Islamic Religious Education Teachers Perspective K.H. Hasyim Asy'ari. International Journal of Contemporary Islamic Education , 3(1), 1-18.
- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

****